العلاقة بين كل من عوامل الشخصية واساليب التنشئة الأسرية والخجل الاجتماعي في ضوء التباين في الجنس والعمر لدى عينة من المراهقين السعوديين

د. غادة محمد عبد الغفار
استاذ مساعد علم النفس المعرفي
كلية الاداب –جامعة بني سويف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مستخلص:

هدفت الدراسة الراهنة لتحديد العلاقة بين عوامل الشخصية واساليب التنشئة الأسرية مع الخجل الاجتماعي في ضوء الفروق بين الذكور والإناث في مرحلة المراهقة، وكذلك الفروق في ضوء الفروق بين المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة مقابل المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة، وقد ضمت العينة ٢٠٠ من الذكور و٢٠٠ من الإناث بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، وتم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس انماط التنشئة الأسرية ومقياس الخجل الاجتماعي، واظهرت النتائج وجود فروق دالة في عوامل الشخصية وانماط التنشئة الأسرية وكذلك في مظاهر الخجل الاجتماعي بين الذكور والإناث، وكذلك بين المراهقين باختلاف المرحلة التي يمرون بها، كما اشارت النتائج إلى قدرة تلك العوامل في الشخصية وانماط التنشئة الأسرية بالتنبؤ بدرجة الخجل الاجتماعي لدى الذكور والإناث وتم مناقشة النتائج في ضوؤء الدراسات السابقة والنظريات النفسية.

Relation between personality factors, socialization type and social shyness as diferances in sex and age among Saudi adolsents

Summary

The purpose of the present study was to determine the relationship between the big five personality factors and socializing type with the degree of social shyness in light of the differences between males and females in adolescence, as well as differences among adolescenes in early adolescente stage compared with adolescents in adolescence delayed stage.our sample consestes of 200 males and 200 females divided to (100 in grade and 100 12 grade) from public schools in Riyadh,we used a measure of the big five major factors , scale of patterns of family socialization , scale of social shyness. results showed significant differences in personality factors and patterns of family socialization types, as well as the manifestations of social shyness between males and females, also among adolescents in different adolescent stage they are going through, results showed the ability of those neuroticm factor , extraversion factor, openness to experience, and style of extra protection as one of the patterns of family socialization predicts of the degree of social shyness among males and females. We discuss the results associated with previous studies and psychological theories.-

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة :

يعد مفهوم الخجل الاجتماعي واحداً من متغيرات الشخصية التي تؤثر في استجابات الفرد وتكيفه النفسي، والاجتماعي. وقد استخدمه علماء علم النفس العيادي بمعانٍ عديدة منها مصطلح الخجل المرضي[1]، والانسحاب الاجتماعي[2]، والعزلة الاجتماعية[3] (Zimbardo, 1982). ويعد الخجل الاجتماعي ناتجاً عن نقص التفاعل الاجتماعي؛ بمعنى ارتفاع دافع التجنب الاجتماعي؛ مما يؤدي إلى انخفاض دافع الاقتراب ونقص التقبل من الآخرين في موقف الرفض الاجتماعي، والإهمال، أو العزلة الاجتماعية (Asendorpf, 1993).

وأكد كورني أن الخجل حالة في غاية التعقيد تتراوح بين الارتباك العرضي في المواقف الاجتماعية و العزلة الاجتماعية وحتى العصاب، والأخير بدوره قد يتلف حياة الفرد بأكملها (Corsin,1987). ويرى زيمبارادوا (Zimbardo,1982) أن الأشخاص الخجولين يصعب عليهم الإلتقاء بالناس أو تكوين صداقات معهم أو مشاركتهم الخبرات الاجتماعية، كما أنه يرتبط أيضاً بصحة الفرد النفسية مثل الشعور بالاكتئاب والعزلة والوحدة ويؤدي أيضا إلى عجز الفرد عن التعبير عن آرائه.

ولقد تعددت الدراسات عن مفهوم الخجل الاجتماعي في الأوساط العلمية واهتم بتفسيرها الكثير من النظريات بهدف كشف طبيعته وقياسه وتحديد علاقته بمتغيرات نفسية أخرى لعل منها متغير"الشخصية" (الأنصاري،١٩٩٦).ولقد حاول الباحثون تناول هذا المفهوم من نواحٍ عدة. ولعل ما يهمنا هنا هو علاقة الشخصية وسماتها بمختلف الظواهر النفسية. وإذ تنوعت تعريفات الشخصية والمناحي النظرية التي تناولتها هي

---

[1] Abnormal shyness
[2] Social Withdrawal
[3] Social isolation

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأخرى؛ يأتي نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية[1] -الذي ظهر مع بداية التسعينات- كواحد من أحدث النماذج التي تم تطويرها. ويرتبط هذا النموذج بأسماء محددة مثل: كوستاCosta، وماكريMcCrae، وجولد بيرجGoldberg؛ وهذا النموذج- بصورته الحالية - يضم خمسة عوامل مختلفة (الانبساطية- العصابية- الوداعة- التفاني -الانفتاح على الخبرة)، و يحتوي كل عامل بدوره على مجموعة من السمات. وقد طُبق هذا النموذج وأعطى نتائج ذات مصداقية في عدد من الثقافات. ومن بين تلك البيئات، البيئة السعودية (الرويتع، ٢٠٠٧). ويمكن ربط الخصائص والسمات الإنسانية المختلفة ومنْ بينها الخجل الاجتماعي موضع الدراسة مع واحد أو أكثر من العوامل الخمسة الكبرى؛ حيث وصفت الدراسات التي أجريت على بعد العصابية الفرد ذا الدرجة المرتفعة على العصابية بأنه قلق، مكتئب، يشعر بالذنب، وخجول(Howard & Howard, 1995) . وتعتبر العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والخجل الاجتماعي علاقة معقدة ويعتقد البعض أن بعض أنماط الشخصية كالشخصية العصابية تهيأ لأن تكون خجولة (المالح،١٩٩٥).

وحظى ايضا مفهوم أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء بدراسات بهدف ربطه ببعض المتغيرات كمتغير الخجل الاجتماعي؛ حيث تعتبر عمليات نفسية تتمثل في تصورات الأبناء وإدراكهم لأنماط التنشئة الأسرية لهم - من تقبل وحب وتسلط وتدليل وإهمال وحماية زائدة- ويختلف التأثير النفسي أو الاستجابة لتلك الأساليب التي ينتهجها الوالدان في تنشئة الأبناء، فقد يؤدي الرفض إلى الشعور بالخجل، كما أن التدليل والحماية الزائدة يؤديان إلى الشعور بعدم المسئولية، كما أن النظام الصارم والتضارب في الآراء من قبل الوالدين يؤدي إلى التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار، كما يؤدي أسلوب التسلط، والسيطرة في تربية الأبناء إلى نقص المبادأة وعدم التكيف مع متطلبات الحياة(أبو جادو، ٢٠١٠).

[1] The Big Five Personality Factors

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي دراسة وينسو Wensue (1990) اشارت نتائجها إلى ان الأبناء يدركون أن الحب والدفء والتقبل من قبل الآباء يؤثر بدرجه كبيره على مستوى التكيف الاجتماعي لديهم، كما أشارت النتائج إلى ان ابناء الآباء المتسامحين أكثر تكيفا من أبناء الآباء المتسلطين والمهملين .

فبالتالي نرى أن للأسر دوراً في نشوء الخجل الاجتماعي، فإذا ما استمرت الاسرة في معاملة الطفل بقسوة أو كطفل مدلل وإبعاده عن مواجهة كل أمر حرصاً على صحته وحفاظاً على سلامته؛ فإن ذلك يولد لديه روح العزلة والابتعاد عن بقية أصدقائه، وربما شعر بالتعالي والأنانية والانقباض والحساسية والتأثر بأتفه الأسباب، وكذلك بأنه منفصل عن محيطه ومجتمعه، وأنه ضعيف الشخصية واستمراره على هذا الوضع يؤدي به إلى مظاهر سوء التوافق الشخصي الاجتماعي متمثلاً في الخجل (عرفات، ٢٠١٠).

وعرف (عبد الكريم ،١٩٩٢) الخجل الاجتماعي على أنه ظاهرة طبيعية تظهر في فترات معينة من العمر وتحت ظروف خاصة في حياة الإنسان وخصوصا فترتي الطفولة والمراهقة. ففي مرحلة الطفولة نلاحظ أن الأطفال يمرون بفترة من الشعور والإحساس بالخجل خاصة من الاختلاط بالغرباء، وخلال فترة المراهقة يظهر الخجل بسبب بعض المشاعر التي يتعرض لها في هذه المرحلة من النمو، ويرجع ذلك إلى التغيرات الفسيولوجية والجسمانية التي تسبق فترة البلوغ بسبب نشاط الغدد الصماء وهذا النشاط له أثاره في زيادة الحساسية والشعور بالخجل عند المراهقين(عرفات، ٢٠١٠) .

لذا فنحن افترضنا وجود ارتباطات بين الخجل الاجتماعي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنماط التنشئة الأسرية، وذلك ماستسعى الدراسة الحالية لاستكشافه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مشكلة الدراسة:

الخجل الاجتماعي من المشكلات النفسية التي تحدث في مراحل مختلفة من عمر الانسان وبخاصة في مرحلة المراهقة، فالشخص الخجول يفتقد المهارات الاجتماعية ولذا لا يستطيع الاندماج بسهولة في الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى ان الخجل قد يتطور إلى الأسوا مما يؤدي إلى اضطراب شخصية ويصبح عاله على نفسه وعلى مجتمعه إذا لم يتوافر له الأمان وتقدم له المساندة لا سيما المساندة الاجتماعية للمواجهة خجله(عبد الكريم، ١٩٩٢). ويؤكد العبيدي(١٩٩٩) انه مشكلة حقيقية يمكن أن يترتب عليه مشكلات عدة منها تجنب التواصل والارتباط بصداقات والغيرة وكذلك ضعف الثقة بالنفس.

ويرى علماء النفس انه ينشأ اثناء احتكاك الفرد بالآخرين وبوجود غرباء، أو من يعرفوهم معرفة بسيطة أو من يمثلون افراد يهتمون بارائهم فيهم، فالفرد ينضم إلى أصدقائه ومعارفه ويتحدث إليهم ويمازحهم أحياناً دون أن تظهر عليه أعراض الخجل، ولكن لا يكاد ينضم إلى الحلقة شخص غريب حتى يبدأ الضيق يتسرب إلى نفس الخجول، و يشعر بالتوتر و الضيق والقلق والاكتئاب اذا أراد مقابلة الآخرين فيلبي رغبته بالابتعاد عنهم، فتولد لديه روح العزله وينسحب تدريجياً عن مجتمعه، وبذلك قد يفقد دراسته أو عمله وقد يمتد على حياته الاجتماعية بأكملها، لذلك أعتبر علماء النفس الخجل مشكله حقيقية وبداو في اجراء العديد من البحوث والدراسات التي رأت بوجود الخجل الاجتماعي كمشكله (هرمز و إبراهيم،١٩٨٨).

شاع استخدام مفهوم الخجل الاجتماعي كمشكلة في كل الثقافات الغربية و الشرقية، إلا أن الدراسة العلمية للخجل لم تبدأ بشكل منظم إلا بعد ظهور كتاب زمباردو Zimbardo (1977) حول الخجل، والذي كان له دور واضح في لفت انتباه الباحثين إلى موضوع الخجل الاجتماعي كمشكلة؛ حينما أشار زمباردوZimbardo وزملائه إلى أن مشكلة الخجل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاجتماعي تتراوح بين (٢٢% و٦٠%) بين أفراد المجتمع وان (٧٣%) منهم كانوا يعانون الخجل الاجتماعي في فترة المراهقة من حياتهم (Zimbardo,1981)

كما يعد الخجل من أكثر المشكلات النمائية شيوعا بين الجنسين كما أوضح ذلك كرويز (Crozier, 1995). وتشير العديد من الدراسات إلى أن الخجل الاجتماعي يظهر تدريجياً ويصيب الذكور والإناث على حد سواء (Zimpardo, 1981). و يعتبر من الاضطرابات النفسية المنتشرة في مختلف المجتمعات (السمادوني، ١٩٩٤). وانه منتشر بين نسبة كبيرة من الأفراد وخاصة المراهقين (Henderson & zimpardo , 1998)..

كما أكد شيفر وميلمان Scheffer & Mailman إلى انتشار الخجل الاجتماعي بشكل واسع بين المراهقين والراشدين إذ بلغت نسبة انتشاره بينهم (٤٠%)، وأنهم يصفون أنفسهم بانهم خجولين وغير قادرين على الاتصال المناسب مع الآخرين(Chung & Evans, 2000).

واشارت دراسة أجراها جون Goun 2000 إلى أن (٦٠ %) من الناس يشعرون بالخجل عند اتصالهم بالآخرين، وأكدت الدراسة على أن معظم أفراد العينة يشكون من الخجل الاجتماعي غير المبرر في مختلف الموضوعات أو المواقف الاجتماعية وبدرجات مختلفة؛ مما يجعلهم كثيري التجنب لهذه المواقف ومن ثم تقل مشاركتهم الاجتماعية. وطبقا لهذه الدراسة فإنهم يشكون من القلق نتيجة للتفاعل الاجتماعي، إذ يعد الخجل الاجتماعي في جوهره قلق من تقييم الآخرين السلبي للفرد فهو يجعله سلبياً وأكثر تجنباً للمشاركة في الموقف والمناسبات الاجتماعية ويمنعهم من إقامه علاقات اجتماعية طبيعية وناجحة (العناني، ٢٠٠٥).

ويذكر عثمان(١٩٩٤) أن الخجل أكثر انتشاراً في مجتمعاتنا الشرقية مقارنة بالمجتمعات الأجنبية؛ وربما يعزى هذا إلى أساليب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التنشئة الاجتماعية في مجتمعاتنا الشرقية والتي تتسم بالقسوة أو الإهمال ما يهيء لظهورالخجل وانتشاره بصفة عامة وبخاصة عند الإناث .

وكما ذكر المحارب(١٩٩٤) ان انتشار الخجل ليس مقصوراً على فئة عمرية دون أخرى، ففي دراسة اجراها على عينة من الأطفال كانت نسب انتشار الخجل بينهم تختلف كثيراً عن نسبة انتشاره بين الكبار هذا من جانب، ومن جانب آخر توصل المحارب إلى أن الخجل قد يبدا في الطفولة ويستمر حتى مرحلة الشباب. وأكد ذلك النسب التي أشار إليها الابراهيم ١٩٩٩ والتي بلغت (٥١%) من الطالبات و(٤٩%) من الطلاب يعانون من مشكلة الخجل الاجتماعي(حبيب،٢٠٠٠).

اما زيمباردوا zimpardo (1980) فقام بدراسة على طلبة خجولين اشار (٦٣%) منهم أن الخجل الاجتماعي يمثل مشكلة حقيقية عندهم، وقد اقر نصف الخجولين أنهم سيوافقون على اية مساعدة علاجية للتغلب على خجلهم.

وأما فيما يخص آثار الخجل الاجتماعي على الأفراد، فقد أشار بص Buss (1980) خلال دراسة أجراها على عينة من المراهقين إلى ان المراهقين الخجولين قد ينسحبون من التفاعلات الاجتماعية من خلال اختيارهم حل الانعزال، بينما يعتمد البعض الآخر على حل الخضوع، حتى ان بعضهم يتأرجحون بين الانسحاب المفرط والاعتماد المفرط على الآخرين (Leary & Buckley,2000) .

وفي ارتباط الخجل الاجتماعي ببعض المتغرات الديموغرافية توصلت دراسة السمادوني(١٩٨٩) إلى الارتباط السالب بين الخجل وسمات الشخصية السوية كالسيطرة والقدرة على بلوغ المكانة الاجتماعية، وكذلك ارتباط الخجل الاجتماعي ارتباطاً ايجابياً بسمات الشخصية غير السوية مثل نقد الذات والشعور بالذنب والقلق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفي ظل ندرة الدراسات العربية لمسببات الخجل الاجتماعي، تبرز الحاجة إلى دراسته في المجتمعات العربية، خاصة وانه يتباين في إطاره الثقافي عن المجتمعات الأجنبية وبشكل أخص في ظل التركيبة الأسرية العربية التي تعتمد على العقاب في تربية الأطفال، وإضافة إلى الظروف الاجتماعية والإنسانية التي تحدث في العالم العربي، وما أدت إليه الحروب والنزاعات المذهبية والطائفية والسياسية من ظهور الخوف من مواجهة الآخرين والقمع وانعدام الثقة بالنفس؛ مما ينعكس بالتالي على شخصيات المراهقين وانعدام صحتهم النفسية وبالتالي ضعف إسهامهم في المجتمع (الشربيني، ٢٠٠٠).

وكما أن الخجل الاجتماعي بات اليوم أكثر ارتباطاً بمرحلة المراهقة، إذ تمثل مرحلة المراهقة فترة عمريه حرجة لها مشكلاتها وخطورتها، هذا فضلاً عن أنها تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما تحتويه من مظاهر نمائية تجسد شخصية الطالب (الانصاري، ١٩٩٨) .

وأظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية الخجولين أنهم يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية عدة منها ضعف العلاقات الاجتماعية، ما يؤدي لإعاقة تكيفهم مع الحياة المدرسية والعامة على المدى البعيد إن لم يجدوا من ينتشلهم من واقع هذه المشكلات بالتوجيه، ويتطلب توفير برامج إرشادية وتدريبية على المهارات الاجتماعية للحد من آثارها (Miller , Brody & Murry, 2009)

- مبررات اجراء الدراسة الراهنة :

برغم أن دراسات الخجل الاجتماعي موجودة منذ السبعينات والتي أشار إليها زيمباردو Zimpardo، إلا أن ربطها بمتغيري: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنماط التنشئة الأسرية -متغيرات البحث الحالي- لم تجتمع في دراسة واحدة سوى دراسة واحدة اجريت على الإناث بمدينة الرياض ولم تهتم برصد الفروق بين الجنسين او الفروق العمرية (العسعوس،١٤٣٤ه)، و لم نجد إلا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دراسات اهتمت بربط الخجل الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى كما و
دراسة دي كارولي وساجون De Caroli & Sagon ((2008 بينما كشف
نتائج تلك الدراسة عن وجود علاقة دالة بين العوامل الخمسة الكبر
للشخصية مع الخجل الاجتماعي لدى المراهقين.

وتناولت دراسات اخرى علاقة الخجل الاجتماعي بانماط التنشئة الأسرية، مثل دراسة نكاي وموتوكاي Nakaya & Motoyuki (2006) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين أساليب التنشئة الأسرية (التسلط الوالدي) وبين الخجل الاجتماعي(Malouff, 2008) .

أما على الصعيد العربي ففي دراسة مصطفى (١٩٨٦) التي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الخجل الاجتماعي وبين أساليب التنشئة الاجتماعية.وجدت ارتباط ايجابي بين الخجل الاجتماعي وبين اسلوب التسلط الوالدي وأسلوب الحماية الزائدة لدى التلميذات بالمرحلة الثانوية(السمادوني،١٩٨٩).و دراسة النيال وأبوزيد(١٩٩٩) والتي وجدت ارتباط الخجل سلبياً ببعد الانبساط، وارتبط ايجابياً ببعد العصابية.

وتعد دراسة العلاقة بين الخجل و العوامل الخمسة الكبرى للشخصي
إضافة علمية تحسب للدراسة الحالية، فضلاً عن ندرة الدراسات التي اهتم
بأبعاد الخجل الاجتماعي في البيئة العربية وأكثر ندرة على البيئة السعود
فالحاجة ملحة لإلقاء مزيد من الضوء على أبعاد الخجل الاجتماعي وهو
نحن بصدده في هذه الدراسة.

ولذلك يبدو انه لابد من دراسة علاقة الخجل الاجتماعي ببعد
المتغيرات التي قد تتنبئ بحدوثه وهذه المتغيرات هي العوامل الخمسة الكبر
للشخصية (الانبساطية - العصابية - الوداعة - التفاني- الانفتاح على الخبر
وأنماط التنشئة الأسرية (القسوة، الحماية الزائدة، الإهمال، الديمقراطية).

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل هنا
علاقة بين عوامل الشخصية و انماط التنشئة الأسرية وبين درجة الخج

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاجتماعي لدى عينة من الطلاب بمرحلة المراهقة في المملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

١- هل هناك فروق في كل من عوامل الشخصية وانماط التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في النوع (ذكور / اناث)؟

٢-هل هناك فروق في كل من عوامل الشخصية وانماط التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في مرحلة المراهقة (مبكرة / متأخرة)؟

٣- هل يمكن التنبؤ بمظاهر الخجل الاجتماعي من كل من عوامل الشخصية واساليب التنشئة الأسرية في ضوء التباين في الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الفروق في عوامل الشخصية واساليب التنشئة الأسرية والخجل الاجتماعي بين الذكور والإناث، وبين المراهقين بالمرحلة المبكرة منها مقابل المراهقين بالمرحلة المتاخرة منها، كذلك تحديد العلاقة التنبؤية بين كلاً من عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الأسرية بدرجة الخجل الاجتماعي في ضوء التباين في النوع ومرحلة المراهقة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

الأهمية النظرية:

١-تبرز أهمية الدراسة الراهنة في تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس الاجتماعي وهو الخجل الاجتماعي الذي يعد أحد المشكلات النفسية الاجتماعية لدى الطلاب في مرحلة المراهقة والذي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يؤثر على شخصياتهم وتفاعلهم الاجتماعي ومستقبلهم والذي قد يحول دخولهم لمجتمعات أكبر كالجامعات ثم مجال العمل.

٢-كما أنها تضيف جديد إلى التراث النفسي وذلك لندرة وجود دراسات عربية - في حدود علم الباحثة - تتحقق من التنبؤ بمظاهر الخجل الاجتماعي من خلال سمات الشخصية وأنماط التنشئة الأسرية.

٣- تفيد الدراسة في معرفة اي أنماط التنشئة الأسرية الأكثر إسهاماً في ظهور الخجل الاجتماعي لدى الطلاب في مرحلة مهمة وهي مرحلة المراهقة .

الأهمية التطبيقية:

١ - يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه الوالدين ليتمكنوا من ممارسة أنماط تنشئة سوية لابنائهم بمرحلة المراهقة.

٢ -مساعدة الباحثين والتربويين في وضع برامج علاجية للطلاب تساعد في الحد من ظاهرة الخجل الاجتماعي.

٣- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على اتخاذ القرارات الصحية في البلاد على رسم برامج وقائية او علاجية للصحة النفسية للمراهقين من خلال المعرفة الدقيقة بجوانب شخصياتهم.

مصطلحات الدراسة:

الخجل الاجتماعي[1]:

عرفت هورنبي Hornyby الخجل الاجتماعي:" بأنه الافراط في التفكير بالذات عند القيام بعمل ما وخاصة أمام الآخرين"(العنزي،٢٠٠١، ٥٣).

كما عرف بيك وبراك Beck and Barak الخجل:" بأنه عدم الارتياح والتوتر والارتباك عند الوجود مع الآخرين"(النيال وأبوزيد،١٩٩٩، ٣٤).

[1] Social Shyness

ويعرفه شاهين:" بأنه عدم القدرة على التعبير في مواقف محددة أو هو عدم مواجهة الآخرين"(يوسف وعبداللطيف،٤٣،٢٠٠٠).

ويتضح لنا من خلال التعاريف السابقة للخجل الاجتماعي اختلاف الباحثون في تعريف الخجل الاجتماعي، فمنهم من حدده في الافراط بالتفكير والإنشغال بالذات ومنهم من عرفه على أنه عدم ارتياح بوجود الآخرين، ومنهم من وجده عدم القدرة على التعبير عند مواجهة الآخرين. وبناءً على ذلك ترى الباحثة لابد من صياغة تعريف عام للخجل الاجتماعي انه :" شعور بعدم الراحة في المواقف الاجتماعية قد تؤدي إلى امتناع الفرد عن مواجهة تلك المواقف كلياً".

والتعريف الاجرائي للخجل الاجتماعي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الخجل الاجتماعي، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الخجل الاجتماعي والعكس صحيح.

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هي عبارة عن خمسة عوامل للشخصية يعكس كل عامل فيها مجموعة من سمات الشخصية، وهذه العوامل هي: الانبساطية، العصابية، الوداعة، التفاني والانفتاح على الخبرة . (Colman, 2003)

- الانبساطية[1]: أحد عوامل الشخصية الكبرى، وتتضمن السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية، والمخالطة الاجتماعية والسيطرة، ومستوى الطاقة والبحث عن الإثارة. (De Neve & Cooper, 1998,197)

[1] Extraversion

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- العصابية[1]:

أحد عوامل الشخصية الكبرى، ويتضمن سمات عدم التوافق كالكرب، إضافة للسمات الانفعالية السلوكية السلبية من قلق، واكتئاب، وتوتر، وتقلب المزاج، ويقابلة الاتزان الانفعالي .(Colman, 2003, 488).

- الوداعة[2]:

أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ويتضمن هذا العامل سمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البينية، من قبيل التعاطف مقابل العداوة، الدفء والحنو مقابل الخصومة (Colman, 2003, 20).

- التفاني[3]:

أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ويتضمن هذا العامل السلوك والفاعلية الموجه نحو هدف ما، ومراعاة القانون، وسمات الضبط، والكفاح من اجل الانجاز، وتهذيب النفس، والمثابرة، والتنظيم، ويقابلة اللامبالاة وعدم الجدية والتأجيل (Colman, 2003,159).

- الانفتاح على الخبرة[4]:

أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتتصف بسمات مثل الخيال وحب الاستطلاع، والاعجاب الشديد بالخبرات الجديدة، والذكاء المتوقد والانفتاحية، والمرونة، والابداعية، والاعتقاد بمجتمع عادل، والانهماك العقلي، والحاجة للتنوع والحساسية الاجتماعية،إضافة للانفتاح على مشاعر

[1] Neuroticism
[2] Agreeableness
[3] Conscientiousness
[4] Openness to Experience

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الآخرين وخبراتهم الانفعالية، ومن ثم الانخراط في استجابة عاطفية، وبمقابلة الانغلاق ضحالة التفكير والجمود (Colman, 2003, 511).

والتعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على كل عامل من مقياس العوامل الخمسة الكبرى المستخدم في هذه الدراسة".

- أنماط التنشئة الأسرية[1]:

هي :"الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم من خلال التعرض لمواقف الحياة داخل الأسرة وخارجها" (الأمين،٢٠٠٤، ٢٠).

ويعرفها العتابي:"بأنها الأنماط السلوكية التي يتبعها الوالدان في ضبط سلوك أبنائهم المراهقين من خلال التعامل معهم في المواقف الحياتية اليومية كما يدركها الأبناء المراهقين"(المعماري،١٤،٢٠٠٠) اما وطفة وشهاب (٢٠٠١) فتعرفان أنماط التنشئة الأسرية:" بأنها تنظيمات نفسية اكتسبها الوالدان من خلال الخبرات التي مروا بها لتحديد أساليب تعاملهم مع الأبناء، كما إنها تعد الأساليب التربوية المتبعة في تربية الأبناء وتنشئتهم والاجراءات التي يعتمدها الآباء في تربية ابنائهم.

من التعريفات السابقة لأنماط التنشئة الأسرية، نجد ان العلماء يرون انها: أساليب يتبعها الوالدين في تربيتهم أبنائهم. ولكن لم يتم توضيح هذه الأساليب أو الأنماط، لذلك تعرف الباحثة أنماط التنشئة الأسرية:" هي أساليب التنشئة الأسرية والتي تشمل أساليب مثل السواء أو الحماية الزائدة و القسوة والتسلط والإهمال."

[1] Socialization patterns

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التعريف الإجرائي لأنماط التنشئة الأسرية: أنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على كل نمط من مقياس أساليب التنشئة الأسرية المستخدم في هذه الدراسة".

الاطر النظرية لمفاهيم الدراسة :

أولاً : مفهوم الخجل الاجتماعي :

فسرت معاجم اللغة مفهوم الخجل الاجتماعي أنه: الاسترخاء، والحياء، وخجل خجلاً، خجل بأمره إلتبسَ عليه، ويكون من الذل وأن يلتبس الأمر على الرجل فكيف المخرج منه ويقال فما يدري كيف يصنع الخجل بأمره، والخجل يعني التحير والدهشة منالاستحياء(مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥).

أما فيما يخص الجانب النفسي فقد تباينت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظراً لطبيعته المركبة. ويشير زمباردو Zimbardo إلى أن الخجل الاجتماعي: " هو الخلل الذي يحدث في السلوك الاجتماعي للفرد لأنه خجل غير مبرر وله عواقب نفسية سيئة على الفرد من ضمنها تدهور الصحة النفسية".(Zimbardo,١٩٨٢)

ومنهم من نظر إليه على أنه انفعال كما في الأنصاري(١٩٩٦)" هو حالة انفعالية قد يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به".

كما عرفت عرفات(٢٠١٠) الخجل الاجتماعي: "بأنه الشعور بالضيق في حضور الآخرين وخاصة مع الذين يشكلون تهديدا انفعاليا للشخص من جنس أخر أو من مركز أعلى أو الغرباء" .

و يقدم مولوف (Malouff, ٢٠٠٨ (تعريفاً للخجل:" بأنه الجبن والقلق في حضور الآخرين والتحفظ في الكلام معهم والاكتفاء باستخدام الإرشادات والابتسام في المواقف الاجتماعية".

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وينظر kagan كاجان (١٩٨٨) إلى الخجل الاجتماعي نظرة متأثرة بالجانب الوراثي، فقد أشار إلى أن الخجل الاجتماعي حالة من الجبن في المواقف الاجتماعية له أساس بيولوجي في البشر. لقد لاحظ ان من (١%-١٥%) من المراهقين في عمر(١٥- ١٨) عاماً يبدوا انهم هادئين وخائفين عندما يجابهون موقفا غير مألوف، و يصبحون خجولين حذرين عندما يقتربون من موقف جديد. كما أن الخجل يبدو أنه يعود إلى بعدين من ابعاد الشخصية: مستوى منخفض من الانبساط، ومستوى عال من العصبية. واختار كاجان Kagan مجموعتان احداهما ذات فئة عمرية (١٥- ١٨) عاماً .وهي المجموعة الخجولة وتظهَر عليهم علامات الامتناع عن المواقف الاجتماعية ويبقون صامتين ويفشلون في التقرب من الغرباء، أما المجموعة الثانية فهي المجموعة غير الخجولة التي لم تبدِ امتناع فيقتربون من الغرباء واستكشفوا البيئة الغريبة والمواقف الجديدة غير المألوفة، و لقد اكتشف أن الخجل سمة يمكن تحملها؛ فالمراهقين الذين كانوا خجولين في الأعمار (١٥-١٨)اظهروا تسارعا في ضربات القلب اكثر من المجموعة غير الخجولة. كما أظهر المراهقون الخجولين أن الموقف الاجتماعي يعتبر موقفاً ضاغطاً عليهم؛ بينما لم يبدو الموقف هكذا بالنسبة للمراهقين غير الخجولين. وتقترح تلك الدراسة أن هناك أساس بيولوجي لسمات الشخصية ومنها الخجل الاجتماعي، كما إشارت إلى أن أبعاد الشخصية هذه تحدد من قبل النظام العصبي للإنسان.

-نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد Freud ان دوافع الخجل الاجتماعي تعود إلى عوامل نفسية خفية المصدر تظهر على السطح نتيجة التصورات اللاشعوريه والأوهام المنطلقه المدفوعه من خزينة اللاشعور والمتولده من ترسبات الماضي البعيد بشتى أشكاله وصوره – وقد تكون هذه الدوافع بدرجات متفاوتة؛ منها الجادة ومنها الخفية وصلت بعد تأزم إلى حالة هي اشبه بالحالات المرضية، وهناك دوافع وهمية تمركزت نتيجة للتربية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاطئة ونتيجة لبعض حالات القلق التي يصورها التشاؤم بإيعاز من اللاشعور (Fordham,1999).

أما جيلبرت Gilbert (2003) يعتبر الخجل نوع من الصراع، فهو صراع بين رغبات الأبناء وتعامل المربون معهم، فعندما يرغب الأبناء بالحديث أمام الأشخاص الكبار ويكفهم والديهم عن الحديث أمامهم قد يؤدي هذا الصراع إلى خجلهم في المستقبل؛ إذ أن الشخصية يجب ان تتغلب عليه.

ونرى من خلال تقسيم أريكسون Ericsson لمراحل النمو الست ان الخجل يظهر في المرحلة الثانية من مراحل النمو، وقد يتخذ صفات أخرى للخجل الاجتماعي كالانعزال كما في المرحله السادسة.

ولا يوجد اليوم أي نظرية من النظريات التي جاءت بعدها- على حسب حد علم الباحثة- مالم تكن متاثرة بآراء وأقوال فرويد Freud كما فعل التحليليون الاجتماعيون وتأثروا بالدور الأسري في نشأة الخجل الاجتماعي لفرويد Freud. وأيضاً كما فعل السلوكيون وتأثروا بدور الأسرة في تربية الطفل وتقليده وتقمصة لدور والديه.

ب - نظرية التحليل النفسي – الاجتماعي:

يؤكد ادلر Adler أن الإنسان مخلوق اجتماعي وليس بيولوجي، ولكن تظهر بعض الظروف لتجعل منه خجولاً، ويرى أن مصدر الخجل كامن في الشعور بالدونية ومشاعر النقص التي تنشأ من ضروب العجز التي يعانيها المرء ذاتياً و اجتماعيا، أو من ناحية الضعف الجسمي، كأن يكون الفرد مصاباً بعاهة وتشوه أو يعاني من سمنة شديدة أو ضعف وهزال وهذه تعرضه للشعور بالنقص وعدم الثقة بنفسه (فرحة،٢٠٠٠)؛ حيث يتأثرالفرد بما يسمعه من كلام الأقارب والمعارف عن خجله وعجزه أو قصر قامته ،هذه الأقوال تترسب في مخيلته، وتتحول مع الأيام إلى ذكريات؛ فيرى من خلالها نقصاً وعجزاً في نفسه وقدرته ويؤدي به ذلك إلى أن يتخذ من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الانطواء والعزلة وسيلة للهروب من مواجهة الناس (Rubin & Asendorpf, 2010).

و يرى مولوف Malouff ((2008ان البيئة احياناً تُشعر الفرد بالنقص عندما توقعه فيه الظروف من مشكلات تقلل منه، فلا يستطيع ان ينال الاستحسان والتدليل اللذان كثيراً ما وجدهما داخل أسرته وبين أفراد عائلته، مما يشعر الفرد بعدم الكفاية وفقدان تحقيق المكانة ومن ثم فقدان ثقته في نفسه فيصبح خجولاً .

كما أن من بين الآباء من يستغل الشدة والقسوة في معاملة الأبناء وإجبارهم على أداء أعمال لا طاقة لهم بها، مما يجعلهم بالتالي يفقدون الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم. كما يستعمل بعض الاباء أسلوب منع الابن من التحدث وإبداء الرأي أمام الكبار حتى إذا ما تكلم جاوبه بالمنع والاستهزاء منه والضحك عليه وهذا ما يؤدي إلى انعزاله عن المجتمع والخوف من الانضمام إلى الجماعة(Scott & Susie, 2007) .

ونجد أن ما يميز هذه النظرية هي النظره الإيجابية للفرد، التي رأت بأن كل فرد واع واجتماعي. على العكس من بعض النظريات التي رأت أن الفرد كائن بيولوجي، وأن ردة فعله آلية لما حوله. وجمعت هذه النظرية بين عدة تفسيرات للخجل الاجتماعي حيث رأت أن مصدر الخجل الاجتماعي نتيجة للشعور بالنقص والعجز وأنماط التنشئة الأسرية الخاطئة بالإضافة إلى أنماط الشخصية مما يتوافق مع هدف الدراسة الحالية للباحثة والتي تسعي لتحديد تلك العلاقة.

ولم يقتصر تفسير الخجل الاجتماعي لعلماء هذه النظرية على دور التنشئة الأسرية، أونتيجة لمشاعر النقص والعجز فقط، بل ركز ادلر Adler في دراسة الخجل على العلاقة بين شخصية الفرد والمجتمع الذي يحتويه. فقسم أنماط الشخصية في بداية حياته إلى تفاؤلية، عدوانية، انطوائية ومنبسطة. ثم طورهاعام 1935 مضيفاً

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إليها درجة فاعلية الشخص و درجة اهتماماته الاجتماعية ومن ثم خرج بالتقسيم التالي:

- النوع المتمسك بالقواعد[1]:

لديه درجة عالية من الإصرار والسيطرة على الحياة ولكنه على درجة عالية من العدوانية، كما يعاني من ضعف شديد في الاهتمامات الاجتماعية.

- النوع النفعي[2]: يتوقع إشباع حاجاته، و لديه اهتمامات اجتماعية ولكنها ضعيفة.

- النوع الانسحابي[3]:

يتسم الفرد بالخجل وضعف النشاط وعدم القدرة على تحقيق أهدافه.
و لذا فإن اهتماماته الاجتماعية ضعيفة بالمقارنة بكل المجموعات الأخرى.

- النوع الاجتماعي[4]:

نمط سوي نشط؛ للشخص أهدافه التي يسعى لتحقيقها في حدود مصالح المجتمع ذلك أن لهم أهداف اجتماعية واضحة (Malouff, 2008) .

جـ - النظرية السلوكية :

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الخجل ناتج عن الفشل في تعلم سلوك مناسب أو تعلم سلوك غير مناسب أو مواجهة الفرد مواقف متناقضة (حسن و شند،٢٠٠٠).

---

[1] The Ruling Dominant Type
[2] The Type Getting-learning
[3] The Avoiding Type
[4] The Socially -useful Typ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وترى لاني Lane (2008) أن كلاً من أنماط السلوك السوية وغير السوية في الشخصية متعلمة. الا أن الأنماط غير السوية مثل الخجل الاجتماعي تم تعلمها بشكل خاطئ أو أنها عززت بشكل خاطئ. ووجدت في دراسة أجرتها على عينة من المراهقات أن الشعور بالخجل ناتج عن أحد العوامل الآتيه:

- الفشل في اكتساب أو تعلم سلوك مناسب.
- تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو غير مرضية.
- مواجهة الفرد لمواقف لايستطيع معها الفرد اتخاذ قرار مناسب.

ويرى عقل أن المعالجين السلوكيين المعاصرين يهتمون اهتماماً كبيراً بتدريب الأ بناء على اكتساب المهارات الاجتماعية، وخاصة القدرة على التحدث مع الآخرين، والتفاعل في عمليات البيع والشراء فضلاً عن تدريبه على ممارسة بعض المهارات الاجتماعية الضرورية لتكوين صلات اجتماعية طويلة المدى بما فيها تدريب الأبناء على الاحتكاك البصري وتبادل التحية والمناقشات والاحاديث؛ فتعزيز هذه المهارات تجعل ثقة الفرد بنفسه أقوى كما أنها تبعده عن الخجل الاجتماعي (وطفه، ٢٠١٢).

ونجد أن أصحاب النظرية السلوكية يفسرون الخجل الاجتماعي على انه تعلم سلوك غير مناسب، أو فشل في تعلم سلوك مناسب.

إن هذه النظرية تنكر وجود القيم والمعتقدات الداخلية الموجهة للسلوك، وليس هناك معتقدات داخلية وقيم توجه سلوك الفرد. بل أن هذه النظرية تنكر وجود القدرات الفطرية المسبقة، كما نرى أنها أهملت ماضي الإنسان وركزت على السلوك الحاضر بشكل منعزل، مما قد يتسبب في اهمال بعض الجوانب كأنماط التنشئة الأسرية في الطفولة، و ابقاءها من غير علاج لتندفع إلى اللاوعي مسببة خلل في صحة الفرد النفسية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

د - النظرية السلوكية المعرفية :

تتمثل النظرية السلوكية المعرفية في وجهة نظر زيمباردو Zimbardo وبص Buss، واللذان استخدما مصطلح الخجل الاجتماعي كنوع من القلق الاجتماعي وعدم الارتياح والتوتر والارتباك في حضور الآخرين (وحيد، ٢٠٠١).

ويرى ميلر Miller ان المواقف الاجتماعية عندما تصبح مثيرة للخوف والقلق للشخص الخجول، فأنه كثيراً ما يلجأ إلى الابتعاد عن المشاركة فيها لكي يخفف عن نفسه الأخطار التي يرى انه من الممكن أن تلحق به(Bruch, et al., 2000).

ويرى أصحاب النظرية المعرفية السلوكية أن الانسان خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به يتعرض لمثيرات مختلفة، فهو يتلقى هذه المثيرات ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها إلى أشكال معرفية ثم إدراك هذه المثيرات وتفسيرها، هي التي ينشأ عنها الشعور بالخجل الاجتماعي (يوسف، ٢٠٠٥).

ويشير عقل إلى أن العمليات المعرفية المتقدمة تبدأ بالظهور والتطور خلال السنة الرابعة والخامسة من الحياة، وهذا مايجعل الفرد يمتلك الاحساس بالذات الاجتماعية وامتلاك الشيء الذي يجعله يخجل بشأنه، وهذا مايسمى بسرعة التأثر و بالاحراج والخجل(الريماوي،٢٠٠٣)

إن الخجولين يميلون إلى الشعور بأن مشاكلهم فريدة، وانه لا يوجد شخص آخر لديه نفس الصعوبة التي كانت لديهم. ويشير إيشياما Ishiyamaان ذلك يرجع إلى نزعة ذاتية خاصة بين الناس الخجولين، ويشير إلى أن الناس الخجولين أقل إدراكا لخجل الآخرين لكونهم مفرطي الحساسية تجاه الخجل الخاص بهم، وقد ينسب الأشخاص الخجولين سبب خجلهم إلى شخصياتهم وبالتالي يقللون من ثقتهم بأنفسهم (Henderson & Zimbardo, 1998).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على الرغم من ذلك إلا أن الأشخاص الخجولين واعون بمشكلتهم، ولكن اتصالاتهم ضعيفة ولا يبرزون أنفسهم بشكل جيد، أنهم يشعرون بعدم الراحة من الداخل وعندهم أعراض القلق، وهم دائماً ملولون ويريدون التهرب من المواقف الاجتماعية، و أنهم يشعرون بالاختلاف عن الآخرين ويعتقدون بأن الآخرين يسيئوا الظن بهم ويعتبرون الاتصال الاجتماعي تجربة سالبة، إن هذا التقييم السالب عندهم غالباً ما يكون مصحوباً بالسلو ك الاجتماعي غيرالمتكيف (عرفات، ٢٠١٠).

إن هذه النظرية أضافت إلى سابقاتها من النظريات اهتمامها بالجانب العقلي والإدراكي في تفسير الخجل الاجتماعي، حيث أشارت ان الشخص الخجول يدرك ويعي خجله وقد يضخم حالته ويشعر بأنه هو الشخص الخجول الوحيد، وبالتالي فيفقد ثقته بذاته وبالتالي يزداد خجله. كما انها نظرت إلى أن الخجل الاجتماعي عبارة عن قلق إجتماعي. إلا انها لا تفسر ولا تقدم أسباباً واضحة لحدوث الخجل الاجتماعي Henderson, Zimbardo& Carducci, 2001).

ووجد بعض علماء النفس أن هذه النظرية أضافت الكثير في تفسيرها لآلية حدوث الخجل الإجتماعي وذلك بوضع مكونات شاملة للخجل الاجتماعي والتي تتضمن المكون المعرفي والسلوكي والفسيولوجي والانفعالي. إلا أنها لا تفسر لنا القصة كاملة للخجل الاجتماعي وأنما تركز على حاضر الخجل الاجتماعي وأهملت ماضيه(Lewis, 2001) .

هـ -نظرية السمات :

يرى علماء هذه النظرية ومن بينهم كاتل Cattell ان الخجل مصطلح شائع يستخدم لوصف المزاج وانه عنصر من عناصر الشخصية (McCullough, Tsang & Brion ,2003). ويعتبر النيال وأبوزيد(١٩٩٩) الخجل الاجتماعي سمة من سمات الشخصية ذي صبغة انفعالية، تتفاوت في عمقها من فرد إلى آخر ومن موقف إلى آخر ومن عمر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، كما تتعدد أشكاله وأنواعه ومظاهره، فضلاً عن تعدد أعراضه التي قد تأخذ شكل الزمرة ما بين فسيولوجية واجتماعية وانفعالية ومعرفية .

ويرى جلبرت Gilbert (2003) ان هناك عامل وراثي واساس جيني للخجل كما بنيت الدراسات على التوائم؛ فالخجل من الخصائص المرنة في شخصية الإنسان. لذلك فإن الآباء الخجولين غالباً ما يكون لديهم أبناء خجولين إذ أن هناك ارتباط بين الخجل الوراثي والعيش مع نماذج خجولة من الناس (Henderson & Zimbardo, 1998) .

اما البورت Allport فقد عد الخجل الاجتماعي سمة من سمات الشخصية و تختلف من شخص إلى آخر فقد تكون سمة مركزية عند احد الأشخاص في حين أنها سمة ثانوية لدى شخص آخر. كما ميز البورت Allport بين نوعين من السلوك هما: السلوك الموجه والسلوك التعبيري؛ حيث عد الخجل من أنواع السلوك التعبيري والذي يتصف بالتلقائية ويعكس الجوانب الأساسية في الشخصية، وأكد أن هذا النوع من السلوك يصعب تغييره وهذا يحدث من دون أن نكون واعين له (McCullough, et al., 2003)

و يرى البورت أن الخجل الاجتماعي لدى الفرد حالة لاتشبه الخجل لدى الآخرين وبالتالي التفرد في الصفه يجعلها صعبة الدراسة والتعميم. (Cheek & Melchiar,1990)

نجد أن نظرية السمات اعتبرت الخجل الاجتماعي سمة فردية، وهي لم تستطع وضع ابعاد للسمات الفردية كما في الخجل الاجتماعي، وهذا يتطلب من الباحث أن يضع لكل شخصية أبعادها بنفسه.

تمدنا هذه النظرية بتفسير علمي بحت للخجل الاجتماعي، على انه ناتج عن جينات وراثية. كما أنها أشارت إلى الجانب البيئي في التأثير على سمة الخجل الاجتماعي ودورها في تعزيز السمة. وبالتالي أضافت إلى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سابقاتها من النظريات التي أهتم أصحابها بالجانب البيئي وأهملوا دور الجانب الوراثي.

ز - نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية:

يشير ميلرMiller إلي ظهور الخجل الاجتماعي انطلاقاً من مفهومي الدافع والحاجة. فقد يكون الفرد خجولاً نتيجة لعدم إشباع حاجة معينة. وقد يكون نتيجة لغياب الدافع للاجتماعية نتيجة لغياب الحاجة عند الفرد (Rowland & Miller , 2006)

لذا يرى كاردوتشي Carducci (2010)) ان الخجل الاجتماعي ينشأ من فشل الفرد في إشباع الحاجة للأمن،والحاجات الاجتماعية كالحب والانتماء، وحاجات التقدير الاجتماعي؛ فإذا فشل المربون في إظهار الحب والأمن واستخدموا العقاب للأبناء فقد يظهر لديهم الخجل الاجتماعي. وكذلك اذا فشلوا في تحقيق الحاجة للاحترام الذاتي لأبنائهم فإن ابنائهم يشعرون بالنقص وبالتالي الخجل الاجتماعي.

وقد يرجع سلوك الخجل لدى الفرد إلى سوء تقدير الذات؛ بحيث يعجز عن دمج نفسه داخل مجتمعه مما يحول دون لاكتسابه لدوره الاجتماعي وذلك عندما يواجه كثير من الاحباطات النفسية والاجتماعية والأكاديمية في المواقف الاجتماعية المختلفة (Carducci , 2010).

في حين أن ماسلو Maslow يجد انه مع إشباع جميع الحاجات يتقدم الفرد صاعداً في التنظيم الهرمي، غير أنه مهما كانت المسافة التي تقدمها فإن أي إحباط يؤدي إلى انكفائه إلى ذلك المستوى الهرمي الذي يلائم تلك الحاجات (Yuill & Banerjee, 2001). وتفترض النظرية أننا ننتقل من إشباع إحدى الحاجات إلى إشباع حاجة أخرى فور إشباع الحاجة الأدنى، ولكن يمكن القول بأننا في الواقع نقوم بإشباع أكثر من حاجة في نفس الوقت، وترى الباحثه أيضاً أن الحاجات الانسانيه كالحاجة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للحب والأمن لايمكن إشباعها والانتقال لحاجة أخرى، لأن الفرد يحتاج باستمرار إلى الحاجة للأمن والحاجة للحب، فإذا ماتوقفت إشباع تلك الحاجات فإن الفرد قد يصاب بالخجل الاجتماعي أو أي خلل بصحته النفسية.

- أبعاد الخجل الاجتماعي:

أشارت النيال وأبو زيد (١٩٩٩) إلى أن الخجل الاجتماعي يتكون من خمسة أبعاد هي:

١- الخجل الموقفي.
٢- المظهر الاجتماعي.
٣- الإحباط الاجتماعي.
٤- الحساسية الاجتماعية.
٥- مواجهة الآخرين.

- أعراض الخجل الاجتماعي:

يتضمن الخجل الاجتماعي في رأي زيمباردوا Zimbardo اربع مكونات رئيسية:

- المكون السلوكي: تتمثل أعراضه في تجنب المواقف الاجتماعية التي تثير القلق للشخص الخجول وعدم التعبير عن مشاعره وأفكاره وصعوبة التحدث أمام الاخرين.
- المكون الفسيولوجي: تتمثل أعراضه بزيادة ضربات القلب وجفاف الفم والارتجاف و الشراهة في الاكل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المكون المعرفي: تتمثل أعراضه بالأفكار التي يحملها الفرد عن المواقف الاجتماعية وتجعله غير قادر على التواصل مثل الثقة السلبية بالذات ولوم الذات.

المكون الانفعالي: الشعور بالارتباك والاكتئاب والقلق والعزلة. (Zimbardo,1996)

- مفهوم سمات الشخصية:

عرف البورت Allport الشخصية:"بانها ذلك الجزء التنظيمي الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع بيئته "(Friedman & Schustack, 2003, 275).

اما جيلفورد Guilford عرف الشخصية بانها:" ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته". بينما عرف كاتل Cattell الشخصية بانها:" هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين". كما عرف ايزنك Eysenck الشخصية بانها:" هي ذلك التنظيم الثابت والدائم الى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه، وعقله، وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته"(ربيع،١٩٩٤، ١٨).

واعتمدت الباحثة على نموذج العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري Costa & McCrae نظراً لاستناد كثير من البحوث والدراسات على هذا النموذج، ونظراً لماحققه هذا النموذج من نجاحفي عدة بيئات ثقافية.

-نموذج العوامل الخمسة الكبرى:

يشير كل من كوستا وماكريCosta & McCrae (1992) إلى ان نموذج العوامل الخمسة الكبرى اهتم بوصف الشخصية، وتعريفها، وتحديد مصادر الفروق الفردية. وقد طبق هذا النموذج وأعطى نتائج عالية من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثبات في عدد من الثقافات. كما تألف هذا النموذج الهرمي من خمسة عوامل رئيسة هي (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والتفاني، والوداعة) وكل عامل يتضمن ستة عوامل فرعية وهذه العوامل تفسر نسبة كبيرة من التباين في مجال الشخصية.

أ- العصابية مقابل الاتزان الانفعالي[1]: إن عامل العصابية يعني عدم الاتزان الانفعالي، فالأفراد الذين يقعون عند طرف العصابية يميلون للتعرض للقلق، ويسهل استثارتهم. والعصابية بنية أولية، وليست مجرد زملة من الأعراض، وهي مشتقة من استثارة الجهاز العصبي المستقل، وسلوك العصابي ليس واضحاً كالانبساطي. كما أنها عامل ثنائي القطب يمتد بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق (جابر، ١٩٩٦، ٣٣٥).

ب- الانبساطية / الانطوائية[2]: الانبساط يعني تعدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة. فالانبساط المرتفع يتميز بعدد أكبر من العلاقات، ونسبة أكبر من الوقت الذي يقضيه الشخص في الاستمتاع بهذه العلاقات، وفي المقابل فإن الانبساط المنخفض يعني عدداً أقل من العلاقات ونسبة أقل من الوقت الموجه لتلك العلاقات.

ج- الوداعة/ السيطرة (التحكم)[3]: ذكر ديراد De Raad (2000) ان الوداعة تمثل أحد أبعاد الشخصية، وهي صاحبة أقصر تاريخ في العوامل الخمسة،وتعرف بأنها:"الثقة والمساعدة في مقابل الشك وعدم التعاون، وتقيس الوداعة توافق الناس مع الآخرين أو قدرتهم على موافقة الآخرين، كما تحتوي على عنصر العلاقات بين الأشخاص كالحب والكره، والصراع والتعاون، والتعاطف. وهؤلاء الأفراد يميلون نحو التقيد بالمجموعات، والتواضع، وعدم السعي وراء المغالات في الطلبات، ويتحمسون لمساعدة

[1] Emotional Stability Neuroticism
[2] Introversion VS Extraversion
[3] Antagonism Vs Agreeableness

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الآخرين. ويعتبر السلوك الاجتماعي هو مايميز الأشخاص الأكثر وداعة (Ewen, 1998, 140).

د- التفاني/ عدم الاهتمام[1] : يمثل عامل التفاني المورد النفسي الرئيس في المواقف التي يشكل فيها الإنجاز قيمة هامة، كمواقف التعلم والتعليم والعمل، كما يمثل الدافع لإنجاز عمل ما، وتندرج تحته السمات الضرورية لذلك. ويرى كارفر وسيشيرCarver & Scheier (2004) ان هذا العامل من الصعب الإحاطة به، إلا أن التصنيف الأكثر شيوعاً هو التفاني.

هـ - الانفتاح على الخبرة / الانغلاق[2]: يشير الانفتاح على الخبره إلى كيفية تغيير أصحاب الإرادة أفكارهم وأنشطتهم وفقاً للأفكار او المواقف الجديدة. ومدى استجابة وتقبل الفرد للأفكار الجديدة، أو مستويات المرونة العقلية لدى الفرد، ويتصف بالخيال، وحب الاستطلاع، و الإبداع. كما يشمل مدى انفتاح الفرد للتعليم. (Digman, 1990).

وبشكل عام تعتبر العوامل الخمسة عوامل تنبؤ عامة بالاتجاهات العامة لسلوك الشخص، والتنبؤ بسلوك الفرد بالمستقبل، ونستطيع أن نخلص القول أن نظرية العوامل الخمسة الكبرى أنها المستخدمة حديثاً بين نظريات الشخصية المختلفة من قبل الباحثين، وقد حققت نتائج جيده، كما أنها نظرية شاملة لجوانب الشخصية وتستطيع أن تتنبأ بدراسة العديد من السلوكيات ومن بينها الخجل الاجتماعي. كما اشار (Hogan, Johnson & Briggs 1997) الى ان العصابية وهي أحد العوامل الخمسة الكبرى من الممكن أن تؤدي إلى شخصية خجوله اجتماعياً.

[1] Conscientiousnes VS Undireetedness

[2] Openness to experience VS uopen to experience

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- مفهوم انماط التنشئة الأسرية[1]:

فسرت معاجم اللغة مفهوم التنشئة الأسرية بالتالي: التنشئة الأسرية: نشئة - تَنْشِئَةً: " تَنْشِئَةُ الأولاد عَلَى الخُلُقِ الكَرِيمِ ": تَرْبِيَتُهُمْ تَرْبِيَةً خُلُقِيَةً. " نَشَأَ الصَّبِيّ رَبَّاه وهذَّبه وعلَّمه " نشَّأه على البرِّ والتقوى، - نشَّأت الأسرةُ أبناءها على حُسن الخلق وحبِّ الوطن، - إن أثر تنشئته على الأخلاق الفاضلة ظاهر في سلوكه.

واما فيما يخص الجانب النفسي يعرف غريغ و موراي Gregg (2012 & Murray) التنشئة الأسرية: " بانها العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد الخاصة و بين مطالب واهتمامات الآخرين، و التي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يتعرض له الفرد (وطفة، ٢٠١٢، ١٢).

اما ريد Ride يرى بأن التنشئة الاجتماعية هي: "العملية التي يتم بواسطتها إعداد الأفراد و تعويدهم على قواعد التصرف و السلوك داخل المجتمع "(جمعة، ٢٠١٢،٧).

ويذكر موراي Murray ان انماط التنشئة الأسرية: هي نتاج للثقافة السائدة في المجتمع، ويعتبر الآباء الأساس التربوي للمجتمع بما يغرسونه في ابنائهم من أساليب وانماط السلوك المختلفة (وطفة، ٢٠١٢، ١٤).

ويرى رشدان (٢٠٠٦) ان انماط التنشئة الأسرية :"هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة ابنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل، من خلال استجابة الوالدين للسلوك"، أما الزليتي (٢٠٠٩) يرى أن انماط التنشئة الأسرية: هي عبارة عن أنواع وأشكال من السلوك الذي يتم بصفه مستمرة

[1] Socialization types

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في المواقف المتماثلة من قبل المربين، كما يرى أن أنماط التنشئة الأسرية تختلف في المجتمع الواحد.

واتفقت المفاهيم السابق ذكرها لأنماط التنشئة الأسرية ان انماط التنشئة الأسرية هي عبارة عن أساليب تربوية متبعة من قبل المربين للأبناء اثناء تفاعلاتهم المختلفة، وتتضمن عدة أساليب منها أسلوب التسلط، اسلوب الحماية الزائدة، أسلوب الأهمال، و الأسلوب الديمقراطي.

أما الزليتي (٢٠٠٩) فيشير إلى ثلاثة أنواع من أنماط التنشئة الأسرية هي:

١- النمط العقابي أو تأكيد القوة [1]: ويتضمن استخدام العقاب البدني والتوبيخ والتهديد وكل ما يدل على القسوة والشدة في المعاملة. وقد اشار سعود (١٩٩٠) إلى هذا الأسلوب بالتسلط الوالدي الذي يفرض النظام الصارم على الابن، واستخدام الوالدين لسلطتهما، ووضع القواعد والمعايير السلوكية التي على الابن اتباعها وعدم الحياد عنها.

٢-نمط سحب الحب أو الحرمان العاطفي(الإهمال)[2]: ويتضمن تعبير الآباء عن غضبهم، وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم رافضين التكلم معهم، أو الاستماع إليهم، أو التهديد والتخويف بتركهم، أو التعبير عن عدم محبتهم.

٣-النمط الإرشادي التوجيهي السوي (السواء)[3]: يقصد به ممارسة الأساليب السوية ومنها التقبل والتسامح والديمقراطية والتعاون والمشاركة الوجدانية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية كالتسلط والإهمال، ويتضمن تقدير آراء الأبناء والتفاهم معهم ونصيحتهم وتوجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب. وذكرت الديب (١٩٩٠) بأن أسلوب السواء يعني أن يتقبل الابن لذاته على ما هو عليه. ويمكن القول

---

[1] Power Assertion
[2] Love Withdrawal
[3] Counseling

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ان تقبل الابن على ما هو عليه يعزز من إيجابية مفهومة عن ذاته وتقبله لها وتكيفه معها ومع الآخرين، مما يترتب عليه شخصية سوية متزنة متمتعة بالصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

فيما اضاف ابو مغلي (٢٠٠٠) نمطاً رابعاً وهو نمط الحماية الزائدة[1]: اي الرغبة في حماية الابن من الآخرين، بعدم إعطائه فرصة الاعتماد على نفسه لتحمل مسئولياته. إذا يقوم الأب او الأم او كلاهما بالواجبات والأمور التي يفترض ان يقوم بها الابن. وقد تبقى النظرة إليه على انه صغير رغم تجاوزه مراحل طفولته واحيانا يسمح له بالنوم مع والديه في عمر متأخر، ولا يعبر عن رغباته الحقيقية، ويكون معتمد على غيره، ولا يستطيع تحمل المسئولية وقد يجد صعوبة في مواجهة المشاكل التي تعترضه مما يؤدي إلى حدوث سوء التوافق الذي يدعوه أحيانا إلى الانسحاب عن الجماعة.

هذا وقد وجدت إحدى الدراسات التي قام بها ماكدونالد Macdonald (1998) ان الأفراد الذين يعيشون اوساط متصلبة تربوياً يعانون من الخجل في علاقاتهم مع الآخرين،و علاقاتهم مع زملائهم مشحونة بالخجل والانطوائية،و اغلب علاقاتهم العاطفية تصاب بالإحباط والفشل،و يشعرون بالقلق والتوتر ومشاعر الإحساس بالذنب،و يعانون من مشاعر البؤس والاكتئاب،و مزيد من الإحساس بالتبعية للوالدين.

وفي هذا السياق يقول سلفادور Salvador عندما يكون هناك تباين بمجتمع وآخر في مستوى تسلطه وتساهله يعود إلى أنماط التنشئة الأسرية السائدة فيه. فأساليب التنشئة الأسرية مرهونة بنوع السلطة المستخدمة في تربية الأبناء ودرجتها، فبعض المجتمعات تعتمد أساليب العقاب والتسلط في التنشئة الأسرية، وهذا من شأنه التأثير في مضمون التنشئة الأسرية و شخصية الأفراد الذين يخضعون لأسلوب الشدة في تنشئتهم الاجتماعية (Clausen, 1990).

---

[1] Over protection

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

و يمكن القول بصورة عامة :إن أنماط التنشئة الأسرية الخاطئة تؤدي إلى هدم الشخصية الإنسانية ونزع الثقة منها وخجلها، وعلى خلاف ذلك تعمل أنماط التنشئة الأسرية السوية والديمقراطية التي تنطلق من معطيات التجربة الإنسانية العلمية في التربية على بناء الشخصيات الإنسانية المتكاملة.

وأوضح بارسونز Parsons ان قيم الأسرة قد تأثرت بالأوضاع المهنية في المجتمع، كما أصبحت مشاركة الوالدين خارج الأسرة لها نتائجها على أبنائها، فالأسرة لم تعد بناء مستقلاً مغلقاً و لكنها أصبحت نسقا داخل البناء يتميز عن الأنساق الأخرى .

وتؤدي بعض الأساليب التربوية إلى تثبيت الخجل من المواقف الاجتماعية، كإطلاق الصفات على المراهقين أنهم خجولين او ضعاف، ومثل هذه الصفات تزيد من تقييدهم، وفي بعض الحالات نجد أن الوالدين يشجعون في ابنائهم صفات الطاعة العمياء والاعتمادية والتزام الصمت، وعدم الرد بالإضافة لسلوك الخجل. ومن الأمور التربوية الهامة التي تساهم في تكوين الخجل الاجتماعي كثرة الأوامر والنواهي والممنوعات وعدم المرونة وشدة العقاب في حال عدم التطبيق، وكل هذا يؤدي إلى زيادة القلق والشعور بالخجل (طاهر، ١٩٩٠).

ووفقا لما سبق من نظريات حاولت تفسير الخجل الاجتماعي،اشارت بعض النظريات أن الخجل الاجتماعي نوعاً من القلق والارتباك في حضور الآخرين، وأن مصدره الشعور بالدونية والنقص بسبب عجز جسمي ذاتي أو اجتماعي، بينما يرى بعضهم الخجل سمة من سمات الشخصية، أو نتيجة لأنماط التنشئة الأسرية الخاطئة بحيث يتعلم الفرد أن يصبح اعتمادياً على أسرته ويعجز عن القيام بواجباته، ويصبح لديه نقص للميل الاجتماعي. ويكون ذلك أيضاً نتيجة لأساليب الحماية الزائدة التي يستخدمها الوالدان، أو الإهمال في إشباع حاجته للحب والأمان والذي يشعر الفرد معه بأنه لا قيمة له، وبالتالي يزداد لديه الانسحاب والخجل الاجتماعي. وتتبنى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدراسة الراهنة نظرية التحليل النفسي الاجتماعي في تفسيرها للخجل حيث ترى أنه يحدث نتيجة للتفاعل بين أنماط التنشئة الأسرية وسمات شخصية الفرد، ونسعى في دراستنا لتحديد مدى صحة أو خطأ افتراض هذا النموذج بالتنبؤ بمظاهر الخجل الاجتماعي من خلال نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنماط التنشئة الأسرية.

- الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والخجل الاجتماعي :

قامت دراسة جوسلينج (Gosling،2005) وهدفها الكشف عن العلاقة المحتملة بين سلوك الخجل الاجتماعي لدى المراهقين والعوامل الخمسة للشخصية، وتكونت عينة البحث من ١٢٠ طالباً (ذكوراً وإناثاً) ما بين ١٤-١٩ عاماً من مدينة ويكف ورست البريطانية تم اختيارهم عشوائياً. واستخدمت الدراسة مقياس الخجل الاجتماعي والوحدة لراسل (١٩٨٠)، وكذلك مقياس العوامل الخمسة للشخصية من إعداد كوستا وماكري ((1992. و كشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة بين شعور المراهقين بالخجل الاجتماعي وجنس المراهق لصالح الإناث، وإلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إيجابية بين العصابية وبين الخجل الاجتماعي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة وسلبية بين الخجل والانبساط.

وقام بارثلمي (Barthelemy,2005) بدراسة هدفت إلى بحث مدى قدرة الشخصية في مرحلة الطفولة على استنباط السمات السلوكية للخجل ما بين ٤- ٢٣ عام من العمر، و بحث أثر سلوكيات الخجل على التحول السلوكي للفرد بعد البلوغ. ومعرفة مدى علاقة أبعاد الخجل الاجتماعي بالعوامل الخمسة الكبرى، وبحثت الدراسة نفس العينة المطولة التي استخدمتها دراسات كلاً من أسيندورف و أكين Aken & Ocindorv (1999) وأسيندورف Ocindorv (2003). وتكونت عينة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدراسة من (٢٣٠) طفل (١١٩ ولد و١١١ بنت) تم دراستهم كل عام من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى سن ١٢ عام، انقسمت العينة في هذه الدراسات إلى أنواع تصنيفية وفقاً للسن: فهناك المرحلة العمرية بين ٤-٦ سنوات حتى سن ١٢ عام، مما وفر الفرصة الجيدة لدراسة اثر دور البلوغ على التغير في الشخصية. واستخدمت الدراسة مقياس تقييم الآباء والمعلمين للخجل بين ٤-١٢ سنوات،و استبيان سلوكيات الخجل الاجتماعي للأطفال والمراهقين من اعداد الباحث. ومقياس العوامل الخمسة الكبرى ،واظهرت النتائج اهمية متابعة التحولات في الشخصية للحد من السلوكيات السلبية كالخجل في مرحلة البلوغ، كما يؤدي التفاعل الديناميكي بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والبيئة التي ينشأ فيها الطفل إلى سلوكيات معقدة في مرحلة البلوغ لا يمكن اكتشافها إلا من خلال الدراسات المطولة. كما تشير إلى وجود علاقة بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية، والوداعة) و بين أبعاد المقياس خجل الموقف، والقلق الاجتماعي، وخجل المظهر الاجتماعي وبعد مواجهة الأخرين وبعد الاحباط. واظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين أبعاد الخجل وبين عامل التفاني والانبساط والانفتاح على الخبرة. واظهرت النتائج ان شخصية الأطفال تحدد السلوكيات الحياتية (الخجل الاجتماعي) الهامة بعد مرور سنوات واستمراره في مرحلة المراهقة.

كما اجرى ماكري وجون (McCrae & John 2006)دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين شعور المراهقين بالوحدة والخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتعرف على إذا ما كانت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي المسؤولة عن الشعور بالخجل والوحدة بين المراهقين في تركيا. وبحث العلاقة بين أبعاد مقياس الخجل والعوامل الخمسة الكبرى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وشارك في الدراسة ٢٢٠ طالب (١١٢ من الإناث و١٠٨ من الذكور) في مرحلة التعليم الثانوي ما بين ١٦-١٨ عاماً من مدينة ديمير التركية. واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس لوس أنجلوس للشعور

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالوحدة والخجل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى أن بعدين من ابعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ارتبطت ارتباطاً دالاً بالشعور بالخجل الاجتماعي والوحدة. كما وجدت علاقة بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية، والانبساطية والوداعة) و بين ابعاد المقياس الخجل الوقتي، وخجل القلق، وخجل المظهر الاجتماعي، وخجل المواجهة. واظهرت النتائج انه لا توجد اي علاقة دالة بين الشعور بأبعاد الخجل الاجتماعي والوحدة وبين التفاني والانفتاح على الخبرة. كما اظهرت النتائج ان الإناث اشد خجلاً من الذكور.

وفي دراسة اجراها دي برين (De Bruin , 2006) هدفت إلى استكشاف مدى فهم المراهقين الصينيين للخجل في ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، و معرفة اسباب المراهقين في وصف اقرانهم بالخجولين في ضوء فهمهم لأبعاد الشخصية. وتحديد العلاقة بين أبعاد الخجل الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وشارك في الدراسة(١٧٤) مراهق ومراهقة (٨٤ من الذكور، ٩٠ من الإناث) متوسط اعمارهم هو (١٦) سنة من إحدى مدارس التعليم الأساسي بمدينة شنغهاي الصينية، وحصل اتصال بين المعلمين والآباء للحصول على معلومات كافية حول سلوكيات المراهقين المشاركين بالدراسة. واستُخدمت المقابلات الفردية مع كل مراهق على حدة في غرفة منفصلة بالمدرسة، واستبانة التعرف على مفاهيم المراهقين حول الخجل، ومقياس لوس انجلوس للشعور بالخجل الاجتماعي، ونسخة مترجمة للغة الصينية من مقياس العوامل الخمسة للشخصية. وتوصلت الدراسة إلى وجود تشابه عام بين فهم المراهقين الصينيين للخجل الاجتماعي. ووجود علاقة ايجابية بين عوامل الشخصية الكبرى (العصابية، والوداعة) و بين أبعاد المقياس الخجل الوقتي، وخجل القلق، وخجل المظهر الاجتماعي في مرحلة المراهقة، وخجل المواجهة. ووجود علاقة سلبية بين أبعاد الخجل الاجتماعي .وعامل الانبساط في مرحلة المراهقة. وأظهرت النتائج أنه لا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

توجد أي علاقة دالة بين أبعاد الخجل الاجتماعي وبين التفاني والانفتاح على الخبرة في مرحلة المراهقة.

أما دراسة روبنشتايين (Rubinstein,2006) هدفت إلى مقارنة انتشار سلوك الخجل الاجتماعي بين الأطفال من شرق آسيا واوروبا وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، و بحث اثر الاختلاف الثقافي على سلوك الخجل بين الأطفال في مناطق مختلفة من العالم. وتكونت عينة البحث من أطفال عشرة فصول بالتعليم الأساسي فيهم (٥٩٧) طفل (٢٧٠) طفل من شرق آسيا، (٢١٠) طفل من أوروبا، و١٢٠ من مناطق اخرى. طُلب من الأطفال تقييم إذا ما كانوا "خجولين" أو "غير خجولين"، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتوصلت الدراسة إلى أن الخجل الاجتماعي ينتشر بين الأطفال في شرق آسيا أكثر من أوروبا. وعدم ارتباط انتشار سلوك الخجل بجميع العوامل وهي (العصابية، الوداعة، الانبساط، التفاني، الانفتاح على الخبرة).

أُجريت دراسة هارفي (Harvey, 2007) للكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأنماط السلوكية (مثل الخجل الاجتماعي) بين المراهقين. و كشف العلاقة بين السمات الشخصية للمراهقين وسلوكياتهم خلال التفاعلات مع الآباء. وشارك في الدراسة ٩٤ مراهقاً، بمتوسط عمري هو ١٦.٧ سنه، وكان نصف العينة تقريباً من الذكور (٤٠ ذكر بنسبة ٤٣%) والنصف الآخر من الإناث (٥٤أنثى بنسبة ٥٧%)، كما شارك في الدراسة ٥١ زوجاً من الآباء، وكان جميع المراهقين المشاركين من مدارس بولايات الساحل الغربي الأمريكي. واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (النسخة المعدلة)، والملاحظات السلوكيةُ (ملاحظة تفاعلات الأسرة وسلوكيات المراهقين). و توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي دال بين أربعة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة والوداعة) والخجل الاجتماعي. ولا توجد علاقة دالة بين التفاني

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والخجل الاجتماعي. ووجود ارتباط بين السمات الشخصية للمراهقين وسلوكياتهم. وأن الإناث أشد خجلاً من الذكور.

إلا ان بروكر (Brooker,2007) اجرى دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين مرونة التحكم في الخجل الإجتماعي لدى الأطفال ونموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ومحاولة إثبات أن ضعف التحكم في الخجل الإجتماعي ربما يؤدي إلى العديد من المشكلات السلوكية والوجدانية للأطفال وينتقل معهم لمرحلة المراهقة. وشارك في الدراسة ١١٦ طفل (ذكور وإناث) ما بين ٧-١٧ عام من وسط وجنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية الأكثر عرضة لمشكلات سلوكية (الخجل الاجتماعي والانطواء). وتعد الدراسة جزء من دراسة مطولة على الأطفال المستهدفين للمشكلات الاجتماعية. واستخدمت الدراسة مقياس أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية، مقياس كاليفورنيا للخجل الاجتماعي للأطفال. و كان هناك علاقة دالة بين جنس الطفل والشعور بالخجل الاجتماعي، حيث سجل الأطفال الذكور مرونة أكبر في التحكم في الخجل مقارنة بالإناث. كما انه هناك علاقة ارتباط إيجابي بين أبعاد مقياس خجل الأطفال (الخجل الانفعالي، الخجل السلوكي، الخجل الجسمي، الخجل المعرفي) وبين بعد (العصابية والوداعة) على مقياس أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية ،فيما لاتوجد علاقة بين بين الانبساط والتفاني والانفتاح على الخبرة وبين أبعاد مقياس الخجل الاجتماعي.

و دراسة دي كارولي وساجون (De Caroli & Sagone, 2008) التي هدفت لتحديد العلاقة بين أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسلوك الأبوي لأمهات مراهقين ذوي مشكلة الخجل الاجتماعي. وتعتبر الدراسة هي الأولى من نوعها التي تتناول العلاقة بين سلوك امهات المراهقين الخجولين والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد تضمنت ٦٩ اماً لمراهقين مشخصين بالخجل الاجتماعي، وكانت جميع الأمهات لديهن مراهقون ما بين ١٦-١٩ سنة من العمر ومن ولاية بنسلفانيا. واستخدم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الباحثون قائمة اختيار سلوك الخجل الاجتماعي، مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين (النسخة الخاصة بالآباء)، والمقابلات شبه البنائية مع أمهات المراهقين ذوي الخَجل، مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأظهرت أن هناك علاقة سلبية بين اتباع الأمهات لأسلوب التسلط والحماية الزائدة والاهمال في التربية وبين زيادة الخجل لدى ابنائهم. وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمسة الكبرى والخجل الاجتماعي أي أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر على شخصية الأمهات في تربية أبنائهن، حيث إن عصابية الأمهات ترتبط إيجابياً بالنظام المتسلط في رعاية المراهقين الخجولين. كما ارتبط بعد التفاني الأمومي سلبياً بالمتابعة والإشراف الضعيف على المراهقين الخجولين أي أن الأمهات الأقل تفانياً أقل متابعة وإشرافاً على ابنائهن. كما ارتبطت سلبياً بالنظام المتقطع في تربية المراهقين الخجولين. وبالإضافة لذلك، كانت الأمهات الأكثر تفانياً أفضل استغلالاً للوقت والسرعة وبناء الأوامر مع أبنائهن الخجولين. و وجود علاقة سلبية بين انفتاح الأم على الخبرة والعقاب البدني للمراهق الخجول؛ بحيث أن الأمهات الأعلى في الانفتاح على الخبرة استخدمن العقاب البدني بصورة أقل مع أبنائهن. وارتبط عامل الانفتاح على الخبرة إيجابياً بالمتغير الفرعي للعاطفة أو التأثير. و أن الأمهات اللاتي سجلن نتائج اعلى في الانفتاح على الخبرة أظهرن تأثيراً أكثر ايجابية في التفاعل بين الآباء والأبناء. وأظهرت النتائج أن الأمهات الأكثر وداعة أكثر ثباتاً في إستراتيجيتهن النظامية في تنشئة أطفالهن الخجولين. وأخيراً كانت الأمهات الأعلى في الانبساطية أعلى في الإشراف والمتابعة على الأبناء.

ثانيا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين انماط التنشئة الأسرية والخجل الاجتماعي:

قام كل من بيكر و بترسون (Baker & Peterson, 1994) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض سمات الشخصية للأبناء، وبين رعاية الوالدين. وقد أجريت الدراسة على) ٢٥) أسرة لها أبناء مشكلون،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تتراوح اعمارهم الزمنية بين (١٤-١٧) سنة، وتشمل العينة الإناث والذكور و (٢٥) اسرة لها ابناء اسوياء تتراوح اعمارهم بين(١٤-١٧ سنة) وذلك في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم مقياس سمات الشخصية والملاحظة الذاتية من إعداد الباحثين. وتوصل الباحثان ان اسلوب الحماية الزائد والقسوة يغرس مشاعر النقص والخجل عند الأبناء .وان التسامح الوالدي يرتبط إيجابياً بالسلوك التلقائي والثقة بالنفس عند الأبناء. و أن مزيجاً من الحب والتقبل والاستقلال الذاتي للابن غالباً ما يؤدي إلى تنشئة اجتماعية سوية. و ان الإناث اشد خجلاً من الذكور(طاهر،١٩٩٠).

اما عثمان (١٩٩٤) قام بدراسة استهدفت العلاقة بين أبعاد الخجل وأساليب التنشئة الأسرية لدى طلاب الجامعة، كما استهدفت الفروق بين الجنسين في مقياس أساليب التنشئة الأسرية. وشملت الدراسة عينة قوامها (٧٢ ذكور، ٧٣ إناث) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث مقياس الخجل إعداد الدرينى (١٩٨١)، ومقياس أساليب التنشئة الأسرية من إعداد الباحث. وأظهرت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الخجل الانفعالي والسلوكي والمعرفي وبين اسلوب الحماية الزائدة. كما اظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ابعاد الخجل وبين اسلوب التذبذب والتسامح. وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس أساليب التنشئة الأسرية فيما عدا التذبذب - الثبات حيث كانت الإناث أعلى من الذكور .

وقام كل من آبل و جيكاس (Apell & Gecas , 1997) بدراسة استهدفت التعرف على الخجل الاجتماعي والتنشئة الأسرية، وذلك لمعرفة علاقة التنشئة الأسرية بشعور الأبناء بالخجل. وأجريت الدراسة على عينة قوامها) ٢٧٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية. واستخدم الباحثان مقياساً للخجل الاجتماعي، وكذلك مقياس أنماط التنشئة الأسرية صورة للأب وصورة للأم من إعداد الباحثين. و توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً دالاً إيجابياً بين الخجل الاجتماعي وأساليب التنشئة الأسرية، الذي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ينشأ عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الحماية الزائدة، والاهمال). و ارتباط أبعاد مقياس الخجل الاجتماعي (الخجل الوقتي، وخجل القلق، وخجل المظهر الاجتماعي) بأسلوب الحماية الزائدة والاهمال، و ارتباط التأييد و الدعم الأسري سلبياً بالخجل الاجتماعي.

أما دراسة (عبد اللطيف،٢٠٠٢) التي استهدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية الأسرية المتمثلة في القبول – الرفض الوالدي ومستوى الخجل الاجتماعي لدى الأبناء، و التعرف على الفروق بين الأبناء مرتفعي الخجل ومنخفضي الخجل في إدراكهم للقبول من قبل الوالدين. وتكونت عينة البحث من(١٩٤) مراهقاً ومراهقة من تلاميذ أربعة مدارس ثانوية بمحافظة الشرقية. وتمثلت أدوات الدراسة في: استبيان القبول – الرفض الوالدي، و مقياس الخجل الاجتماعي المحكم للنيال وابو زيد، و مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية، و استمارة جمع البيانات. وكانت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين القبول الوالدي ودرجة الخجل الاجتماعي. وتوصلت ايضاً إلى وجود علاقة ارتباطية طرديه بين الرفض الوالدي ودرجة الخجل. و وجود فروق دالة إحصائياً بين الأبناء منخفضي الخجل ومرتفعي الخجل في إدراكها للقبول الوالدي لصالح الأبناء منخفضي الخجل.

وفي دراسة أجرتها خوج (٢٠٠٢) هدفت إلى فحص علاقة الخجل بكلاً من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية. لدى عينة مكونة من(٢٧٤) طالبة من المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. واستخدمت الباحثة مقياس الخجل للدريني، ومقياس الوحدة النفسية لراسيل Russell ، ومقياس المعاملة الوالدية للنفيعي. وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب العقابي وبين الخجل. كما وجدت علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين أسلوب سحب الحب وبين الخجل. بينما لاتوجد علاقة بين أسلوب التوجية والأرشاد والخجل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما دراسة (شوامره، ٢٠٠٨) فهدفت إلى معرفة واقع أنماط التنشئة الاجتماعية (ديمقراطي، تسلطي ،حماية زائدة، إهمال) ومستوى الخجل الاجتماعي والعلاقة بينهما. وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (١٨٤) طالباً وطالبة من مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية والخاصة، ومن الفرعين العلمي والأدبي للمرحلة الثانوية. واستخدم الباحث في دراسته مقياس أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء من إعداد السقار، و مقياس الخجل الاجتماعي للنيال وابوزيد(١٩٩٩). وتوصلت الدراسة إلى إن واقع أنماط التنشئة الوالدية كما يراها طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة رام الله والبيرة كانت اقرب إلى النمط الديمقراطي من جهة وإلى الإهمال والحماية الزائدة من جهة أخرى. و وجود علاقة ارتباطية طرديه بين أسلوب الحماية والاهمال وبين أبعاد الخجل الاجتماعي (الخجل الموقفي ،الحساسية الاجتماعية، مواجهة الآخرين، الإحباط الاجتماعي). وإلى وجود علاقة طردية بين الاهمال وبعد المظهر الاجتماعي.

و قام عبد الحميد (٢٠٠٩) بدراسة هدفت لمعرفة بعض أنماط التنشئة الأسرية الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بسمات الشخصية لدى الأبناء(ومن بينها الخجل الاجتماعي). واستخدمت الدراسة مقياس الخجل الاجتماعي للنيال وابوزيد (١٩٩٩). وتم أخذ مقابلة مع الابناء في رايهم بمعاملة والديهم لهم. وطبقت الدراسة على عينة قوامها(٤٠) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وبمدى عمري ١٥-١٨. ولم تجد علاقة دالة احصائياً بين الخجل الاجتماعي وبين الاسلوب العقابي، كما لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الخجل الاجتماعي وأسلوب سحب الحب. كما لاتوجد علاقة دالة احصائياً بين الأسلوب الارشادي وبين الخجل الاجتماعي.

فيما أجرت (عرفات، ٢٠١٠) دراسة هدفت لبناء مقياس للخجل الاجتماعي وقياس مستوى الخجل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، والتعرف على أنماط التنشئة الأسرية الأسرية كما يدركها الأبناء، والتعرف على علاقة متغير الخجل الاجتماعي بالتنشئة الأسرية الأسرية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المدركة. وبلغت عينة البحث (٢٢٦) طالباً وطالبة من جامعة الموصل. واستخدمت الباحثة مقياس الخجل الاجتماعي من إعدادها، ومقياس انماط التنشئة الأسريّة المدركة من إعداد المهداوي عام ١٩٩٨. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين مجالات الخجل الاجتماعي وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة الموصل، ووجود علاقة سلبية بين(مجال التعرف على الآخرين، ومجال المبادرة في التحدث مع الآخرين، مجال حضور الاجتماعات والمناسبات والحفلات، مجال الظهور أمام الآخرين، مجال إقامة علاقة مع الآخرين) وبين النمط الديمقراطي للأبوين. و وجود علاقة إيجابية بين(مجال التعرف على الآخرين، ومجال المبادرة في التحدث مع الآخرين، مجال حضور الاجتماعات والمناسبات والحفلات، مجال الظهور أمام الآخرين، مجال إقامة علاقة مع الآخرين) وبين نمط الاهمال والحماية الزائدة والتذبذب. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغير الخجل الاجتماعي ومتغير الجنس لصالح الإناث حيث أن الإناث أشد خجلاً.

اجرى (الربيعة ،٢٠١٣) دراسة هدفت لتحديد العلاقة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة، بلغت العينة ٣١٢ طالب وطالبة، بمتوسط عمري ٢٠.٣٣ عام وانحراف معياري ١.٧٢عام، واظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الخجل لصالح الذكور حيث كانوا اعلى خجلا، واظهرت النتائج ايضا أن الطلاب الذين يعانون من اسلوب معاملة والدية قاسية هم الاكثر خجلا من غيرهم.

واجرت ماليك ورفيق (Malik&Rafique,2013) دراسة على عينة من ١٦٠ (٨٠ ذكور – ٨٠ اناث) من المراهقين في باكستان، بهدف تحديد العلاقة بين نمط التنشئة الوالدية والخجل وتقدير الذات وصورة الذات لديهم، واشارت النتائج أن نمط التنشئة للوالدين يتنبأ بكل من الخجل وتقدير الذات وصورة الذات لدى الابناء، ولم تكن هناك فروق بين الذكور والإناث في تلك المتغيرات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

واجرى زيتشي وفارس (زيتشي، فارس ،٢٠١٤) دراسة لتحديد العلاقة بين الخجل وتقدير الذات واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية، تكونت العينة من (١٢٠) طالب وطالبة في المدرسة الثانوية، واستخدم مقيَاس النفيعي لاساليب المعاملة الوالدية، ومقياس تقدير الذات لكوبر، ومقياس الخجل للدريني، واظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الخجل وتقدير الذات، وعلاقة موجبة بين الخجل واساليب المعاملة الوالدية وبخاصة الاسلوب العقابي للاب وسحب الحب للاب والاسلوب العقابي للام وسحب الحب للام بينما كانت العلاقة دالة عكسية مع اسلوب المعاملة الوالدية التوجيه والارشاد للاب والام.

ج - دراسات تناولت العلاقة بين عوامل الشخصية وانماط التنشئة الاجتماعية على التنبؤ بالخجل الاجتماعي :

دراسة قامت بها (العسعوس،١٤٣٤) على عينة من ٣٣٨ طالبة بالمدارس الثانوية بالرياض لتحديد العلاقة بين اساليب التنشئة الأسرية وابعاد الخجل الاجتماعي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، واشارت النتائج انه يمكن التنبؤ ببعد الخجل الموقفي وبعد قلق مواجهة الآخرين من خلال عوامل الشخصية الكبرى(العصابية، الوداعة، الانبساط)، والتنبؤ ببعد الحساسية الاجتماعية وبعد المظهر الاجتماعي وبعد الاحباط الاجتماعي من خلال عوامل الشخصية الكبرى(العصابية والوداعة)، ويمكن التنبؤ ببعد الخجل الموقفي من خلال نمط الحماية الزائدة والإهمال في التنشئة الأسرية، كما يمكن التنبؤ ببعد الحساسية الاجتماعية من خلال نمط الحماية الزائدة، ويمكن التنبؤ ببعد المظهر الاجتماعي من خلال نمط الإهمال في التنشئة الأسرية، وأيضاً يمكن التنبؤ ببعد الخجل من مواجهة الآخرين خلال نمط الحماية الزائدة. كما يمكن التنبؤ ببعد الاحباط الاجتماعي من خلال نمط الإهمال في التنشئة الأسرية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعقيب:

١- يلاحظ أن دراسة الخجل الاجتماعي في علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لم يتناول بالقدر الكافي- على المستوى العربي- سوى دراسة (النيال وأبوزيد، ١٩٩٩) ودراسة (عرفات، ٢٠١٠) حيث تناولا فقط عاملي العصابية والانبساط. أما بخصوص تناول متغيرات البحث الحالي الثلاثة الخجل الاجتماعي في علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى وأنماط التنشئة الأسرية مجتمعة-لم تجد الباحثة دراسات تناولت هذه المتغيرات مجتمعة- سواء على الصعيد العالمي أو العربي، وذلك أدعى للبحث الحالي في إضافتة العلمية.

٢- لم تجمع الدراسات التي تناولت الخجل الاجتماعي بالعوامل الخمسة الكبرى على وجود علاقة دالة بين العوامل الخمسة الكبرى والخجل الاجتماعي، فبعضها لم يجد ارتباطاً دالاً بين الخجل الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى كدراسة روبنشتاين (Rubinstein,2006)، وقد يعزى ذلك كون الدراسة اعتمدت على رأي العينة في وصف أنفسهم كونهم خجولين أم غير خجولين ولم تستخدم أداة مقننة، وبعضها وجد ارتباطاً دالاً بين ثلاثة عوامل من العوامل الخمسة الكبرى(العصابية والانبساط والوداعة) بعلاقتها بالخجل الاجتماعي كما في دراسة ماكري وجوهان (McCrae & John, 2006)، وبعضها وجد علاقة بين عاملين (العصابية والوداعة) كما في دراسة بارثلمي (Barthelemy,2005) ودراسة دي برين (De Bruin, 2006) ودراسة بروكر(Brooker,2007) . وبعضها درس عاملين من العوامل (الانبساط والعصابية) ووجد ارتباطاً بينهما وبين الخجل الاجتماعي كما في دراسة (النيال وأبو زيد، ١٩٩٩) ودراسة كوسلينج (Gosling, 2005) ماعدا دراسة دي كارولي وساجون (De Caroli & Sagone, 2008) والتي وجدت علاقة دالة بين جميع العوامل الخمسة الكبرى والخجل الاجتماعي، مما دفع الباحثة لتسليط مزيد من الضوء للتحقق من نوعية تلك العلاقة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- وأخيراً، أغلب الدراسات التي تناولت أنماط التنشئة الأسرية غير السوية كأسلوب الحماية الزائدة وأسلوب الاهمال اظهرت نتائجها على انها تؤدي للخجل الاجتماعي كدراسة بيكر و بترسون (Baker & Peterson, 1994) ودراسة آبل وجاكس (Apell & Gecas,1997) ودراسة (عرفات، ٢٠١٠)، عدا دراسة واحدة هي التي رأت عدم وجود علاقة بين الخجل الاجتماعي وبين أنماط التنشئة الأسرية وهي دراسة (عبدالحميد،٢٠٠٩)، وقد يعزى ذلك كون الدراسة استخدمت أسلوب المقابلة لأفراد العينة حول رأيهم في معاملة والديهم لهم.

٤- تباينت الدراسات باختلاف السياق الثقافي في الفروق بين الجنسين في الخجل الاجتماعي حيث اظهرت بعض الدراسات أن الإناث اكثر خجلا مقارنة بالذكور، بينما اشار البعض الاخر أن الذكور اكثر خجلا (الربيعة ،٢٠١٣)، ما يشير لأهمية أن نحسم هذا التباين بنتائج الدراسة الراهنة.

٥- الدراسة الوحيدة التي جمعت بين انماط التنشئة الاسرية وعوامل الشخصية كانت دراسة(العسعوس ،١٤٣٤)ويؤخذ عليها انها اهتمت بدراسة الإناث فقط معتمدة على نتائج سابقة ان الإناث اعلى خجلا من الذكور في البيئة السعودية، وهو ما نفته دراسة (الربيعة،٢٠١٣) والتي اشارت أن الذكور في البيئة السعودية اكثر خجلاً من الإناث، والتي يؤخذ عليها ايضا تناوله لطلاب الجامعة فقط كممثلين لفئة المراهقة وهو ما تحاول الدراسة الراهنة التأكد منه بتباين الخجل الاجتماعي مع التباين في الجنس والعمر، وتباين العلاقة التنبؤية بين انماط التنشئة الأسرية والعوامل الخمسة للشخصية مع الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في النوع .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فروض الدراسة :

١- هناك فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية وانماط التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في النوع (ذكور / اناث).

٢- هناك فروق دالة احصائيا في كل من سمات الشخصية وانماط التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في مرحلة المراهقة (مبكرة / متاخرة).

٣- يمكن التنبؤ بدرجة الخجل الاجتماعي من كل من سمات الشخصية واساليب التنشئة الأسرية.

- منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن لتحديد الفروق في عوامل الشخصية واساليب التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في متغير النوع ومرحلة المراهقة (المبكرة – المتاخرة)، والوصفي الارتباطي لتحديد العلاقات بين عوامل الشخصية وأساليب التنشئة الأسرية ودرجة الخجل لدى الطلاب في مرحلة المراهقة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من الطلاب بالمدارس المتوسطة (الصف الأول المتوسط) منقسمين إلى (١٠٠ ذكور – ١٠٠ اناث)، و(٢٠٠) من الطلاب بالمدارس الثانوية (الصف الثالث بالمرحلة الثانوية) منقسمين إلى (١٠٠ ذكور- ١٠٠ من الإناث).

تم اختيار العينة بطريقة العينة غير العشوائية المنتظمة ممن وافقوا على التطبيق بعدد٤ مدارس من المرحلة المتوسطة(مدرستان للبنات ومدرستان للبنين)، و٤ مدراس بالمرحلة الثانوية (مدرستان للاناث ومدرستان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للبنين). بلغ المتوسط العمري لعينة الإناث(١٦.٧ عام) بانحراف معياري (١.٢) عام، ولعينة الذكور المتوسط العمري لهم (١٦.١ عام) بانحراف معياري(١.٠١)عام بالمرحلة الثانوية، وبمتوسط عمري لعينة الإناث (١٤.٥) عام بانحراف معياري (١.٣) عام والذكور بمتوسط عمري (١٤.٤) بانحراف معياري (١.٢) عام. واشترطت الباحثة أن يكون مستوى تعليم الوالدين متوسط فاعلى، والا ينخفض الدخل الشهري للأسرة عن ٥٠٠٠ ريال سعودي كي لا تكون هناك عوامل اخرى بيئية او اجتماعية هي السبب في ارتفاع درجة الخجل الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة .

- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المقاييس الآتية:

١- مقياس الخجل الاجتماعي:

اطلعت الباحثة على عدة مقاييس للخجل الاجتماعي واستقرت على استخدام مقياس الخجل الاجتماعي للنيال وأبو زيد(١٩٩٩). لأنه مطبق على عينة من المراهقين، وكون عدد بنوده مناسب حيث يضم ١٦ بند ذات وزن خماسي، كما يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة نسبياً، كما تتسم عباراته بالوضوح وسهولة التطبيق والتصحيح.

ويعرف الخجل الاجتماعي في دراسة النيال وابوزيد(١٩٩٩): "الميل لتجنب التفاعلات الاجتماعية والعجز عن المشاركة بصورة مناسبة في المواقف الاجتماعية ".

ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهي:

١-الخجل الموقفي: متمثل بالمواقف الاجتماعية(كحضور مناسبات اجتماعية أو تلقي مديح).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- الحساسية الاجتماعية: كل خجل متعلق بقلة الثقة بالذات وعدم القدرة على التعامل مع الجنس الآخر.

٣- المظهر الاجتماعي: كل ماله علاقة بالشكل الخارجي للفرد وماله علاقة بالمظاهر الاجتماعية.

٤- مواجهة الآخرين: كل خجل يتعلق بمقابلة الآخرين.

٥- الإحباط الاجتماعي: هو خجل يصاحبه حالة من التأزم النفسي الذي ينشأ نتيجة اخذ الآخرين فكرة سيئة عن الفرد.

وتم تقدير الدرجات على المقياس بخمسة أوزان وهي: لامطلقا، وتعني ان العبارات لاتنطبق نهائياً على المشارك ،وقليلا، وتعني أن العبارات حدثت نادراً للمشارك ،ومتوسط، وتعني أن العبارات حدثت للمشارك في مرات عديدة،و كثيراً، وتعني أن العبارات حدثت بشكل كبير للمشارك،ودائماً، تعني أن العبارات حدثت بشكل مستمر للمشارك. ويتم تقدير الدرجات على المقياس بإعطاء صفر اذا كانت الاجابه "لامطلقا"، ودرجة اذا كانت الاجابة "قليلاً"، ودرجتان اذا كانت الاجابة" متوسط"، وثلاث درجات اذا كانت الاجابة" كثيراً"، واربع درجات اذا كانت الاجابة"دائماً".

ويتم جمع الدرجات لكل بعد فرعي على حدة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، وتتراوح الدرجات لكل بعد فرعي كما يلي: الخجل الموقفي: من ٠-٢٠ درجة، والحساسية الاجتماعية: ٠-١٢ درجة،و المظهر الاجتماعي:٠- ٨ درجات، و مواجهة الآخرين: ٠-١٢ درجة،والإحباط الاجتماعي: ٠-١٢ درجة.وطبق المقياس على عينة استطلاعية (٢٤٥) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في مصر، تراوحت أعمارهم بين ١٥-١٧ بمتوسط ١٦,٩ وانحراف معياري ٢,١٠ وبعد التطبيق تم التأكد من صدق وثبات المقياس.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولقد تم تعديل المقياس في دراسة على البيئة السعودية اجرتها (العسعوس ١٤٣٣هـ) وعدلت بنوده على عينة مكونة من (٣٣٨) طالبة بالمرحلة الثانوية بالمملكة السعودية، بحيث تم تعديل صيغة عدد من البنود وفقا لنتائج تجربة الصدق للمحكمين السعوديين وكذلك تجربة الصدق والثبات .وتراوحت معاملات الارتباط بين كل بند والبعد الذي ينتمي له بين (٠.٦٠ ٠.٩٤) وهي معاملات تشير إلى توفر معاملات صدق مرتفعة للمقياس في البيئة السعودية، كما كان معامل الثبات ألفا كرونباخ مرتفع للمقياس ككل وبلغ (٠.٩٥). واصبح المقياس في صورته النهائية مكون من(١٦) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية: الخجل الموقفي- الحساسية الاجتماعية المظهر الاجتماعي - مواجهة الآخرين- الإحباط الاجتماعي.

١- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أطلعت الباحثة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للرويتع (٢٠٠٧)، وكونه المقياس المقنن على البيئة السعودية ولمناسبته للدراسة الحالية تم اختياره، واطلعت الباحثه على الدراسات التي استخدمت هذا المقياس ومنها دراسة السليم(٢٠٠٦) ودراسة الشدي(٢٠١٠) وتبين هذه الدراسات صدق وثبات عالي للمقياس مما دعم اختيار هذا المقياس.

تضم قائمة عوامل الشخصية السعودية الخمسة العوامل العصابية، والانبساط، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة. وهذا المقياس معد على البيئة المحلية، وتم تطبيقه على عينة قوامها (٨٥١) طالبة. ويتكون المقياس من٩٥ عبارة. وطريقة الإجابه عليه وفق مدرج خماسي يمتد من (لا تنطبق ابدا) إلى (تنطبق دائما). ويتم تقدير الدرجات على المقياس بإعطاء صفر اذا كانت الاجابه "لا تنطبق أبداً"، ودرجة اذا كانت الاجابة"تنطبق قليلاً"، ودرجتان اذا كانت الاجابة" تنطبق أحياناً"، وثلاث درجات اذا كانت الاجابة" تنطبق كثيراً"، وأربع درجات اذا كانت الاجابة" تنطبق دائماً". ويحتوي المقياس على بنود عكسية تصحح المقلوب. واشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العاملي، كذلك اشارت نتائج الثبات بمعاملات الفا كرونباخ تتراوح بين (٠.٨٢-٠.٨٩).

كما قامت الباحثة (العسعوس،١٤٣٤هـ) بالتأكد من معاملات الصدق والثبات للمقياس ثانية وعدلت عدد من البنود في الصياغة وفقاً لاراء عينة من المحكمين، وتم حذف عدد من البنود لم تظهر ارتباطات دالة بالعامل الذي تنتمي له، وبالتالي أصبح عدد بنود المقياس (٦١) عبارة بعد حذف العبارات التي أجمع المحكمين على حذفها، والعبارات الغير دالة احصائياً. وحسبت العسعوس معامل الثبات للمقياس ككل بواسطة معامل الفاكرونباخ وكان معامل الارتباط ٠.٩٠ وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات المقياس.

- مقياس أنماط التنشئة الاجتماعية:

أطلعت الباحثة على عدة مقاييس اهتمت بدراسة أساليب التنشئة الأسرية، وذلك للوقوف على الأغراض التي تناسب الدراسة الحالية واختارت الباحثة مقياس أساليب التنشئة الأسرية للواصلي(٢٠٠٩)؛ نظراً لكونه أبعاده تتناسب مع الدراسة الحالية، وعدد بنوده مناسبة، كما يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة فتم اختياره للدراسة الحالية .

و يتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي: القسوة، الحماية الزائدة، الإهمال، الديمقراطية. وهذا المقياس معد على المرحلة الثانوية في مصر، ويتضمن(٥٣) عبارة وتقدر الدرجات بثلاثة أوزان (أبداً = صفر، أحيانا= ١، دائما =٢). وطبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٧٢) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين(١٤-١٩) بمتوسط ١٧,٣ عام وانحراف معياري٢,١٣ عام، وبعد التطبيق تم التأكد من صدق وثبات المقياس. تم التأكد من صدق المقياس وتم قبول ٨٠% من العبارات من قبل المحكمين واعتبرت هذه النسبة معياراً لصدقه. وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكان معامل ثباته ٠,٧٨. واتضح أن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقياس يتمتع بمستوى ثبات مقبول. وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من(٥٣) عبارة موزعة على اربعة أبعاد فرعية: القسوة- الحماية الزائدة - الاهمال- الديمقراطية.

وقد قامت (العسعوس،١٤٣٤هـ) باعادة تقنين المقياس في البيئة السعودية وعدلت البنود وفقا لتجربة صدق وثبات المقاييس وعدلت صياغة اغلب تلك البنود وحذفت بعضها وبالتالي أصبح عدد بنود المقياس (٤٤) عبارة بعد حذف العبارات التي أجمع المحكمين على حذفها والعبارات الغير دالة احصائياً. وتراوحت معاملات الصدق لها بين (٠.٥٣-٠.٨١)، ومعامل الثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ نحو (٠.٧٢).

ولقد قامت الباحثة بالدراسة الراهنة بالتأكد من صدق وثبات المقياس على عينة مكونة من(٤٠) طالب (٢٠ بالصف الأول المتوسط ذكور واناث- و٢٠ بالصف الثالث الثانوي ذكور واناث)، وتراوحت معاملات الصدق(معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي له) للمقاييس الثلاث بين (٠.٦٥-٠.٨٩) ،وتظهر معاملات الثبات الفا كرونباخ للمقاييس بالجدول التالي:

جدول(١) معاملات الثبات الفا كرونباخ للمقاييس

المقياس	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
الخجل الموقفي	٥	٠.٧١
الحساسية الاجتماعية	٣	٠.٦٩
المظهر الاجتماعي	٢	٠.٧٠
مواجهة الآخرين	٣	٠.٨١
الاحباط الاجتماعي	٣	٠.٨٦
الدرجة الكلية لمقياس الخجل الاجتماعي	١٦	٠.٧٩
العصابية	١٤	٠.٨٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
التفاني	٢٠	٠.٨٢
انبساط	١١	٠.٨٣
وداعة	٧	٠.٨١
انفتاح	٩	٠.٨٣
القسوة	١٢	٠.٨٥
الحماية الزائدة	١٢	٠.٨٧
الاهمال	١١	٠.٩٠
الديمقراطية	٩	٠.٩٢

تشير تلك المعاملات للثبات إلى توفر معاملات ثبات مقبولة إلى مرتفعة لمقاييس الدراسة وابعادها المختلفة ما يشير إلى امكانية الوثوق بنتائجها في البيئة السعودية.

-إجراءات البحث:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، اتخذت عدد من الخطوات يمكن اجمالها فيما يلي:

١- تم أخذ موافقة بالتطبيق على مدارس المرحلة الثانوية والمتوسطة بنات وبنين من إدارة التربية والتعليم فرع غرب الرياض، بعد المصادقة على المقاييس وأخذ قائمة بمكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض والمدارس التي تحتويها.

٢- تم التطبيق الفعلي على أفراد العينة جمعيا وتم ارفاق تعليمات خاصة لكل مقياس على حدة، مع شرح كيفية تطبيق المقياس، وذلك بشكل موجز وعام عن المطلوب من الطالب.

٣- تراوح زمن الاجابة الفعلية على المقاييس مابين (٢٠) إلى (٣٠) دقيقة.

٤- تم التطبيق في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ واستمر لمدة شهرين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدة اساليب احصائية للتأكد من دقة فروض الدراسة، وهي كالتالي:

١- معاملات الارتباط بيرسون لتحديد صدق المقياس.

٢- معامل ألفا كرونباخ لتحديد درجة ثبات المقاييس.

٣- اختبار ت لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق وفقا للتباين في النوع ومرحلة المراهقة.

٤- تحليل الانحدار الخطي المتعدد – والمرحلي[1] لتحديد امكانية التنبؤ بالخجل الاجتماعي من خلال عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وأنماط التنشئة الأسرية.

- عرض النتائج:

اجرت الباحثة تحليلات للتأكد من صحة فروض الدراسة بالترتيب التالي:

الفرض الأول القائل" هناك فروق دالة احصائيا في سمات الشخصية وانماط التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في النوع (ذكور / اناث)." اجرت الباحثة تحليلاً باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين بين عينة الذكور والإناث، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول(٢) نتائج اختبارات لعينة الذكور والإناث على مقاييس الدراسة وعواملها الفرعية

[1] STEP WISE

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقياس	العوامل	العينة ن=٢٠٠لكل منهما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
مقياس الخجل الاجتماعي	الخجل الموقفي	الذكور	١٩.٨	٣.٥٥	٠.٨٧	٠.٩٤
		الإناث	١٩.٧	٢.٥٩		
	الحساسية الاجتماعية	الذكور	٨.١٢	٢.٧٨	٢.٩٧-	٠.٠٥
		الإناث	١٠.٢٤	١.٢٥		
	المظهر الاجتماعي	الذكور	٣.٣٥	١.٢٣	٣.٠٩-	٠.٠٢
		الإناث	٦.٤٥	٢.٣١		
	مواجهة الآخرين	الذكور	٧.٥٥	٢.٦٠	٣.٥٩-	٠.٠٠
		الإناث	١١.٢٠	٣.٩٠		
	الاحباط	الذكور	٧.٨٤	٣.٢٥	٣.٤٥-	٠.٠٠
		الإناث	١٠.٥٠	٤.٥٦		
	الدرجة الكلية لمقياس الخجل الاجتماعي	الذكور	٤٠.٨٤	١٠.٢١	٥.٦٢-	٠.٠٠
		الإناث	٥٦.٤٦	٨.٩٣		
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العصابية	الذكور	٢١.٥٢	٤.١٢	٤.٢١-	٠.٠٠
		الإناث	٢٧.٥٨	٥.١٣		
	التفاني	الذكور	١٦.٢١	٢.٦٩	٣.٩٧-	٠.٠٠
		الإناث	٢٥.١٢	٤.٢١		
	انبساط	الذكور	٢٥.٦٣	٤.٦٩	٢.٩٦	٠.٠٢
		الإناث	٢٣.٢١	٣.٢١		
	وداعة	الذكور	٢٤.٥٨	٤.٦٩	١.٥٩-	٠.١٢
		الإناث	٢٦.١٠	٤.٢٦		
	انفتاح	الذكور	٢٤.٣٦	٧.٤٦	١.٩٦	٠.٠٥
		الإناث	٢١.٤٣	٥.٣١		

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقياس	العوامل	العينة ن=٢٠٠لكل منهما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
مقياس انماط التنشئة الأسرية	القسوة	الذكور	١٤.٤٥	٣.٠٩	-٣.٦٩	٠.٠١
		الإناث	٢٠.١٢	٣.٣٣		
	الحماية الزائدة	الذكور	٢٠.١٢	٤.١٢	٢.٩٦	٠.٠٢
		الإناث	١٨.٦٩	٣.٢٢		
	الاهمال	الذكور	١٦.٤٥	٣.٦٩	٠.٩٦	٠.٣٥
		الإناث	١٣.٦٥	٤.٦٥		
	الديمقراطية	الذكور	١٦.٥٤	٢.٣٦	٠.٨٧	٠.٤٧
		الإناث	١٥.١٢	٢.٩٦		

تشير النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا في ابعاد مقياس الخجل الاجتماعي حيث كانت الإناث اعلى في بعدالحساسية الاجتماعية (حيث كانت قيمة ت=-٢.٩٧ دالة عند مستوى دلالة٠.٠٥)، وبعد المظهر الاجتماعي (حيث كانت قيمة ت=-٣.٠٩ دالة عند مستوى دلالة٠.٠٢)، وبعد مواجهة الآخرين (حيث كانت قيمة ت=-٣.٥٩ دالة عند مستوى دلالة٠.٠٠)، وبعد الاحباط (حيث كانت قيمة ت=-٣.٤٥ دالة عند مستوى دلالة٠.٠٠)، وعلى الدرجة الكلية لمقياس الخجل الاجتماعي (حيث كانت قيمة ت=-٥.٦٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠)، بينما لم يكن هناك فرق دال على بعد الخجل الموقفي (حيث كانت قيمة ت= ٠.٨٧غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥).

أما على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى فأظهرت النتائج أن الإناث أعلى على عامل العصابية (حيث كانت قيمة ت=-٤.٢١ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠)، وعامل التفاني (حيث كانت قيمة ت=-٣.٩٧ دالة عند مستوى دلالة٠.٠٠)، بينما كان الذكور أعلى على عامل الانبساط (حيث بلغت قيمة ت= ٢.٩٦ دال عند مستوى دلالة ٠.٠٢)، وعلى عامل الانفتاح (حيث بلغت قيمة ت=١.٩٦ دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥)، ولم يكن هناك فرق دال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

احصائي بين الذكور والإناث في عامل الوداعة (حيث بلغت قيمة ت= -١.٥٩غير دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥).

فيما يخص الفروق بين الذكور والإناث في انماط التنشئة الأسرية ظهرت الفروق بين الذكور والإناث بعينة الدراسة على نمط الحماية الزائدة (حيث بلغت قيمة ت=٢.٩٦ دال عند مستوى دلالة ٠.٠٢)؛ بمعنى ان الذكور اكثر شعوراً بنمط الحماية الزائدة اكثر من الإناث.وعلى العكس جاءت الفروق في نمط القسوة لصالح الإناث مقابل الذكور (حيث بلغت قيمة ت=-٣.٦٩ دال عند مستوى دلالة٠.٠١)، ولم تكن هناك فروق في نمطي التنشئة الأسرية الاهمال والديمقراطية حيث لم تكن قيم ت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

وفيما يخص الفرض الثاني للدراسة القائل" هناك فروق دالة احصائيا في كل من سمات الشخصية وانماط التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي وفقا للتباين في مرحلة المراهقة (مبكرة / متأخرة)." اجرت الباحثة تحليلاً باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين بين عينة المرحلة المبكرة (طلاب الصف الأول المتوسط) وعينة المرحلة المتاخرة (طلاب الصف الثالث الثانوي)، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول(٣) نتائج اختبار ت لعينتي طلاب الصف الأول المتوسط وطلاب الصف الثالث الثانوي على مقاييس الدراسة وعواملها الفرعية

المقياس	العوامل	العينة ن= ٢٠٠الكل منهما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
مقياس الخجل الاجتماعي	الخجل الموقفي	الصف الأول المتوسط	١٩.٨	٢.٥٥	١.٢٣	٠.٦٤
		الصف الثالث الثانوي	١٦.٩	٢.٥٩		
	الحساسية	الصف الأول	٨.٣٢	٣.٧٨	-	٠.٠٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقياس	العوامل	العينة ن= ٢٠٠ الكل منهما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
	الاجتماعية	المتوسط			٢.٥٤	
		الصف الثالث الثانوي	١٠.٢٤	١.٢٥		
	المظهر الاجتماعي	الصف الأول المتوسط	٤.٣٥	٢.٢٣	-	٠.٠٥
		الصف الثالث الثانوي	٦.٧٥	٢.٣١	٢.٥٩	
	مواجهة الآخرين	الصف الأول المتوسط	١٠.٢٥	١.٦٠	٢.٨٩	٠.٠٥
		الصف الثالث الثانوي	٨.٩٠	٢.٩٠		
	الاحباط الاجتماعي	الصف الأول المتوسط	٩.٦٥	٢.٦٥	٠.٨٩	٠.٨٩
		الصف الثالث الثانوي	٩.٤٢	٢.٥٦		
	الدرجة الكلية لمقياس الخجل الاجتماعي	الصف الأول المتوسط	٤٢.٨٥	٩.٧٥	-	٠.٠٠
		الصف الثالث الثانوي	٥٠.٣٦	٦.٤٥	٤.٤٥	
مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العصابية	الصف الأول المتوسط	٢٠.٦٥	٣.٢٥	-	٠.٠٠
		الصف الثالث الثانوي	٢٧.٥٨	٤.٣٦	٤.٩٦	
	التفاني	الصف الأول	١٦.٢١	٣.٤٩	-	٠.٠٤

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقياس	العوامل	العينة ن= ٢٠٠لكل منهما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
		المتوسط			٢.٦٣	
		الصف الثالث الثانوي	٢٠.٣٥	٤.٠٢		
	انبساط	الصف الأول المتوسط	٣٠.٣٦	٦.٣٦	١.٥٦	٠.٠٩
		الصف الثالث الثانوي	٢٩.٦٣	٤.٦٩		
	وداعة	الصف الأول المتوسط	٢٤.٧٥	٣.٤٦	-٣.٦٥	٠.٠٢
		الصف الثالث الثانوي	٢٠.١٠	٤.٢٦		
	انفتاح	الصف الأول المتوسط	٢٤.٣٦	٥.٦٥	-١.٩٦	٠.٠٥
		الصف الثالث الثانوي	٢٦.٧٣	٣.٢٥		
مقياس انماط التنشئة الأسرية	القسوة	الصف الأول المتوسط	١٤.٤٥	٣.٠٩	٠.٦٩	٠.٦٥
		الصف الثالث الثانوي	١٥.٣٢	٣.٩٦		
	الحماية الزائدة	الصف الأول المتوسط	١٨.١٢	٤.١٢	-٢.٥٦	٠.٠٢
		الصف الثالث الثانوي	٢٢.٢١	٢.٤٨		
	الاهمال	الصف الأول المتوسط	٢٠.٣٦	٣.٦٩	-٠.٤٦	٠.٨٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقياس	العوامل	العينة ن= ٢٠٠الكل منهما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
		الصف الثالث الثانوي	٢١.٣٦	٤.٦٥		
	الديمقراطية	الصف الأول المتوسط	١٤.٥٦	٢.٣٦	- ٠.٨٧	٠.٤٧
		الصف الثالث الثانوي	١٥.١٢	٢.٩٦		

اشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائي بين الطلاب بالصف الأول المتوسط والطلاب بالصف الثالث الثانوي على عامل الحساسية الاجتماعية (حيث بلغت قيمة ت = -٢.٥٤ دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥)، وكذلك على عامل المظهر الاجتماعي (حيث بلغت قيمة ت= -٢.٥٩ دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥)، وعلى الدرجة الكلية لمقياس الخجل الاجتماعي (حيث بلغت قيمة ت=-٤.٤٥ دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠). ما يعني أن الطلاب بالصف الثالث الثانوي اعلى في درجة الخجل الاجتماعي على عامل الحساسية الاجتماعية، والمظهر العام، والدرجة الكلية للخجل الاجتماعي ،بينما على عامل الخجل في مواجهة الآخرين (حيث بلغت قيمة ت=٢.٨٩ دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥) كان الخجل في مواجهة الاخرين اعلى لدى الطلاب بالصف الأول المتوسط مقارنة بالطلاب بالصف الثالث الثانوي. بينما لم يكن هناك فروق في بقية ابعاد الخجل الاجتماعي بين المرحلة المبكرة والمتأخرة في المراهقة.

وفيما يخص عوامل الشخصية الكبرى اظهرت النتائج وجود فرق دال بين طلاب الصف الأول المتوسط وطلاب الصف الثالث الثانوي على عامل العصابية (فكان قيمة ت = -٤.٩٦ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠)، وعامل التفاني(فكان قيمة ت =-٢.٦٣ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٤)، وعامل الوداعة (فكان قيمة ت =-٣.٦٥ دالة عند مستوى دلالة٠.٠٢)، وعامل الانفتاح (فكان قيمة ت =-١.٩٦ دالة عند مستوى دلالة٠.٠٥)، بينما لم يكن هناك فرق دال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

احصائي بين الطلاب الصف الأول المتوسط والصف الثالث الثانوي على عامل الانبساط (حيث بلغت قيمة ت= ١.٥٦ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥)، ما يعني أن الطلاب بالصف الثالث الثانوي اكثر عصابية وتفاني ووداعة وانفتاحا مقارنة بالاصغر عمرا طلاب الصف الأول المتوسط.

أما على مقياس انماط التنشئة الأسرية فاظهرت النتائج فروق دالة احصائيا بين الطلاب بالصف الأول المتوسط وطلاب الصف الثالث الثانوي على اسلوبَ تنشئة الحماية الزائدة (حيث بلغت قيمة ت=-٢.٥٦ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٢)، بينما لم تظهر فروق دالة على بقية انماط التنشئة الأسرية .ما يعني أن طلاب الصف الثالث الثانوي اكثر ادراكا لنمط الحماية الزائدة في التنشئة الأسرية مقارنة بالطلاب بالصف الأول المتوسط. ما يعني أن مرحلة المراهقة المتاخرة تبلور اكثر للخجل الاجتماعي مقارنة بالمرحلة المبكرة للمراهقة.

اما الفرض الثالث القائل " يمكن التنبؤ بدرجة الخجل الاجتماعي من كل من سمات الشخصية واساليب التنشئة الأسرية". اجرت الباحثة تحليلاً للانحدار المتعدد لتحديد اسهام عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وانماط التنشئة الأسرية بدرجة الخجل الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة .

<u>اولاً: في عينة الإناث ن=(٢٠٠)</u>

جدول (٤) يوضح نتائج تحليل الانحدار بين عوامل الشخصية الكبرى وأساليب التنشئة الأسرية و درجة الخجل الاجتماعي في عينة الإناث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مصدر الانحدار	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	ف	دلالتها	ر	ر٢ المعدلة	الخطأ المعياري
النموذج المعدل	٩٧٨٩.٦١٧	٩	١٠٨٧.٧٣٥	١٣.٩٢٤	٠.٠٠٠	٠.٥٥٩	٠.٢٨٨	٨.٩٠٤
البواقي	٢٣٩٠٤.٥١٩	١٩٠	٧٨.١١٩					
الاجمالي	٣٣٦٩٤.١٣٦	١٩٩						

جدول (٥) معاملات الانحدار بين عوامل الشخصية الكبرى وأساليب التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي في عينة الإناث.

المتغير	بيتا	الخطأ المعياري	ت	دلالتها
الثابت	١٢.٣٢٠	٦.٦٣	١.٨٥	٠.٠٥
عصابية	٠.٣٤٩	٠.٠٥	٥.٩٦	٠.٠٠
وداعة	٠.٦٣٩	٠.١٣٢	٤.٨٥	٠.٠٠
انبساط	-٠.١٦٤	٠.٠٧٠	-٢.٤٣	٠.٠٢
الحماية الزائدة	٠.٢٦٣	٠.١٦١	٢.١٢	٠.٠٤
الانفتاح	-٠.٠٧٦	٠.٠٧٥	-١.٠١	٠.٣١٣
القسوة	٠.١٤١	٠.٢٢٥	٠.٦٢٩	٠.٥٣٠
التفاني	-٠.٠١٨	٠.٠٤٣	-٠.٤١٢	٠.٦٨١
الديمقراطية	-٠.٠٢٠	٠.١٨٢	-٠.١٠٨	٠.٩١٤
الاهمال	٠.٠٠٠	٠.١٩٣	٠.٠٠٢	٠.٩٩٨

بلغت قيمة معامل الانحدار بين درجة الخجل وعوامل الشخصية الكبرى وأساليب التنشئة الأسرية ر=٠.٥٥٩، وهي قيمة متوسطة لمعامل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الانحدار بما يشير إلى امكانية التنبؤ بدرجة خجل الطالبات بمعرفة سمات شخصيتهن وأساليب التنشئة الأسرية التي تعرضن لها، وتشير معاملات الانحدار لكل عامل إلى أن أهم عامل مؤثر في التنبؤ بالخجل الاجتماعي لدى الطالبات هو سمة العصابية بلغت قيمة بيتا= ٠.٣٤٩، وقيمة ت=٥.٩٦ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، يليه سمة الوداعة حيث بلغت قيمة بيتا= ٠.٦٣٩، وقيمة ت= ٤.٨٥ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، وسمة الانبساط وقيمة بيتا= -٠.١٤٦ وقيمة ت= -٢.٤٣ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥. وأخيراً أسلوب التنشئة القائم على الحماية الزائدة حيث بلغت قيمة بيتا= ٠.٢٦٢ وقيمة ت= ١.٦٢ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، بينما لم يكن لبقية العوامل أية قدرة تنبؤية بالخجل الاجتماعي لدى الطالبات، فكان عامل الانفتاح على الخبرة قيمة بيتا= -٠.٠٧٦ وقيمة ت= -١.٠١، وأسلوب القسوة في التنشئة الأسرية قيمة بيتا= ٠.١٤١ وقيمة ت= ٠.٦٢٩، كما كان لعامل التفاني قيمة بيتا= -٠.٠١٨ وقيمة ت= -٠.٤١٢، وأسلوب التنشئة الديمقراطي بلغت قيمة بيتا= -٠.٠٢، وقيمة ت= -٠.١٠٨، وأسلوب الاهمال في التنشئة بلغت قيمة بيتا= صفر، وقيمة ت= ٠.٠٠٢، وجميعها غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، مما يؤكد أن درجة الخجل الاجتماعي يمكن التنبؤ به من درجة العصابية ودرجة الوداعة وأسلوب التنشئة المعتمد على الحماية الزائدة فكلما زادت العصابية والوداعة لدى الطالبات وكان أسلوب التنشئة يعتمد على الحماية الزائدة ودرجة الانبساط منخفضة ازداد احتمال ارتفاع درجة الخجل الاجتماعي لدى الطالبات .

ثانيا: في عينة الذكور ن=(٢٠٠):

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٦) يوضح نتائج تحليل الانحدار بين عوامل الشخصية الكبرى وأساليب التنشئة الأسرية و درجة الخجل الاجتماعي في عينة الذكور.

مصدر الانحدار	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	ف	دلالتها	ر	ر٢ المعدلة	الخطأ المعياري
النموذج المعدل	٩٦٨١.٦١٧	٩	١١٦٧.٥٣٥	١١.٩٢٤	٠.٠٠٠	٠.٠٤٣٧	٠.٢٦٩	٩.٣٦٩٤
البواقي	٢٣٧٠٤.٥٢٩	١٩٠	٨٦.١٤٩					
الاجمالي	٣٣٦٩٤.١٣٦	١٩٩						

جدول (٧) معاملات الانحدار بين عوامل الشخصية الكبرى وأساليب التنشئة الأسرية ودرجة الخجل الاجتماعي في عينة الذكور.

المتغير	بيتا	الخطأ المعياري	ت	دلالتها
الثابت	١٠.٦٤٠	٤.٩٣	٢.٨٥	٠.٠٥
عصابية	٠.١٤٩	٠.٠٩	١.٦٦	٠.٣٣
وداعة	٠.١٢٣	٠.٠٣٢	٠.٨٥	٠.٥٣
انبساط	-٠.٦٦٤	٠.١٧٠	-٣.٦١	٠.٠٢
الحماية الزائدة	٠.٣٧٣	٠.١٢٤	٢.٦٢	٠.٠٣
الانفتاح	-٠.٦٧٦	٠.٢٧٥	-٣.٠١	٠.٠٣
القسوة	٠.١٢٦	٠.٣٣٢	٠.٤٥٦	٠.٧٣٢
التفاني	-٠.٣١٨	٠.٢٧٣	-٠.٨٩١	٠.٨٩٧
الديمقراطية	-٠.٦٤٥	٠.٣٦٤	-٣.٢٥	٠.٠٢
الاهمال	٠.٠١١	٠.٠٣٥	٠.١٢٢	٠.٨٩٠

بلغت قيمة معامل الانحدار بين درجة الخجل وعوامل الشخصية الكبرى وأساليب التنشئة الأسرية ر=٠.٤٣٧، وهي قيمة متوسطة لمعامل الانحدار بما يشير إلى امكانية التنبؤ بدرجة خجل الذكور بمعرفة سمات شخصيتهم وأساليب التنشئة الأسرية التي تعرضوا لها، وتشير معاملات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الانحدار أن أهم عامل مؤثر في التنبؤ بالخجل الاجتماعي لدى الطلاب هو أسلوب التنشئة الديمقراطي بلغت قيمة بيتا= -٠.٦٤٥، وقيمة ت= -٣.٢٥ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٢، يليه سمة الانبساط وقيمة بيتا= -٠.٦٦٤ وقيمة ت= -٣.٦١ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٢، ثم أسلوب التنشئة القائم على الحماية الزائدة حيث بلغت قيمة بيتا= ٠.٣٧٣ وقيمة ت= ٢.٦٢ دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٣، واخيرا عامل الانفتاح على الخبرة قيمة بيتا= -٠.٦٧٦ وقيمة ت= -٣.٠١ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٣. بينما لم يكن لبقية العوامل تأثير وليس لها اية قدرة تنبؤية بالخجل الاجتماعي لدى الطلاب، فجاءت سمة العصابية بقيمة بيتا= ٠.١٤٩، وقيمة ت=١.٦٦ غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، و سمة الوداعة حيث بلغت قيمة بيتا= ٠.١٢٣، وقيمة ت= ٠.٨٥ غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥،، وأسلوب القسوة في التنشئة الأسرية قيمة بيتا= ٠.١٢٦ وقيمة ت= ٠.٤٥٦، كما كان لعامل التفاني قيمة بيتا= -٠.٣١٨ وقيمة ت= -٠.٨٩١، وأسلوب الاهمال في التنشئة بلغت قيمة بيتا= ٠.٠١١، وقيمة ت= ٠.١٢٢، وجميعها غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥، مما يؤكد أن درجة الخجل الاجتماعي لدى الذكور يمكن التنبؤ بها من درجة عامل الانبساط وعامل الانفتاح واسلوب التنشئة الديمقراطي واسلوب التنشئة القائم على الحماية الزائدة، بمعني أنه كلما انخفضت درجة الانبساطية لدى الفرد وانخفض درجة الانفتاح وقل اسلوب التنشئة الديمقراطي وارتفع اسلوب الحماية الزائدة استطعنا التنبؤ بزيادة درجة الخجل الاجتماعي لدى الذكور في مرحلة المراهقة.

- مناقشة النتائج :

اشارت نتائج الدراسة الراهنة إلى أهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأنماط التنشئة الأسرية في التنبؤ بالخجل الاجتماعي لدى الأفراد باختلاف النوع بينهم، وقد اشارت النتائج إلى وجود فروق بين الإناث والذكور في مظاهر الخجل الاجتماعي؛ فكانت الإناث الأعلى في درجة الخجل الاجتماعي مقارنة بالذكور، فيزداد لديهم الحساسية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاجتماعية، والخجل من المظهر الاجتماعي، ومواجهة الأخرين والاحباط الاجتماعي. بينما تساوى الذكور والإناث في الخجل الموقفي، ما يؤكد ان الإناث في مرحلة المراهقة أكثر شعوراً بالخجل الاجتماعي. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة سالم وأحمد (٢٠١٢)، و دراسة الدمياطي(١٩٩١) والمقامة على عينة من- طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، و الانصاري (١٩٩٧) على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الكويت، ودراسة للعنزي (٢٠٠١) على طلاب وطالبة كلية التربية بالمملكة السعودية، ودراسة الصباغ والحيالي(٢٠٠٢)، و دراسة علي (٢٠١١)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالخجل لصالح الإناث؛ ما يشير إلى أن الإناث في مرحلة المراهقة (الثانوي)- وهي تمثل اغلب الدراسات السابقة- يشعرن بالخجل الاجتماعي أكثر من الذكور. وتتعارض تلك النتيجة مع نتائج دراسة (الخطيب،٢٠١٥) التي اجريت على الفروق بين الذكور والإناث في الخجل، ولم تظهر فروق دالة احصائياً بينهم في درجة الخجل على عينة من الطلاب الجامعيين بالاردن، ودراسة يوسف وخليفة (٢٠٠٠) ودراسة فايد (٢٠٠١) ودراسة (عبدالسلام وأحمد، ٢٠١٢) على طلاب وطالبات الجامعة؛ حيث أظهرت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل تعزى للجنس، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن العينة الراهنة للبحث أصغر سناً، ومن مجتمع مختلف عن عينة الدراسات السابقة؛ حيث أن العينة بالجامعة قد تسمح للأنثى بالتحول والمشاركة في جميع الأنشطة التي تقام في الجامعة، مما يمنح الطالبات شعوراً بالثقة بالنفس والجرأة في التعامل في مواقف التفاعل الإجتماعي ما أدى لزوال الشعور بالخجل الاجتماعي، وكذلك للتباين بين المجتمع في الأردن ومصر والمجتمعات الغربية مقارنة بالمجتمع وقيوده المفروضة على الإناث في المجتمع السعودي، والتي تطلب من الأنثى الا تختلط أو تتفاعل مع الجنس الأخر، ما يزيد من قسوة تنشئتهم الاجتماعية، ويزيد من الشعور بالخجل ويرسخ له. واكدت ذلك تان وزملاؤها (Tan ,AI,Wen,Wu& Wang,2016) اذ ترى أن المجتمعات الشرقية المتحفظة تدعم سمة الخجل لدى المراهقين- على إنها نوع من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التهذيب والاحترام - ما يزيد من مشكلاتهم الاجتماعية ويلجأون إلى الهروب من البيئة والسياق الاجتماعي لهم وتزداد وحدتهم ويزداد ارتباطهم بعلاقات افتراضية عبر الانترنت، وهو ما يتفق مع البيئة السعودية المحافظة.

أما عن الفروق في عوامل الشخصية الخمسة بين الذكور والإناث فأشارت النتائج أن الإناث أعلى في درجة العصابية والتفاني، بينما كان الذكور أعلى في درجة الانبساطية والانفتاح على الخبرة، ولا يوجد بينهم فرقاً في عامل الوداعة. و تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة نوفتل و شيفر Noftle & Shaver (2006) التي اظهرت بأن الرجال اقل عصابية من النساء، ودراسة (كرميان، ٢٠٠٧) حيث كان هناك فرق في سمة التفتح لصالح الذكور. و هذه النتيجة تتطابق مع ما أسفرت عنها دراسة كوستا واخرون(Costa, et al ,2001) التي اكدت على وجود مستوى عالي من التفتح لدى الرجال.

ونتفق مع ما ذكره الانصاري في تفسيره لتلك النتيجة مع المجتمعات العربية حيث يرى انها تتسم بالواقعية اذا ما أدركنا واقع الثقافة العربية الإسلامية ودورها في التنشئة الاجتماعية وتميزها لدور الذكور أكثر من الإناث، وفي غرسها الخجل والاستحياء فى الإناث. وعليه لا تستبعد وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية نظراً للفروق في الأدوار المنوطة بكل جنس، بينما تكاد أن تكون الفروق معدومة بين الجنسين في السلوك والتنشئة الإجتماعية في المجتمعات الصناعية (الانصاري، ١٩٩٧).

اما عن الفروق بين الجنسين في انماط التنشئة الأسرية فأظهرت النتائج أن الإناث اكثر ادراكاً للنمط التنشئة الذي يتسم بالقسوة، بينما الذكور أكثر ادراكاً لأسلوب التنشئة القائم على الحماية الزائدة، وتتفق مع دراسة عثمان (١٩٩٤).و دراسة (شهرزاد، وسعاد، ٢٠١٣) التي استنتجت أن إدراك أساليب المعاملة الوالدية عند تلاميذ الثانوية اختلفت باختلاف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجنس؛ فظهرت إدراكات الإناث للأساليب الوالدية متساوية بين أسلوب السماحة و أسلوب التشدد؛ بمعنى أن إدراكاتهن لأساليب المعاملة الوالدية متزنة بين السماحة و التشدد. بينما الذكور ظهر ميلهم لادراك اسلوب التنشئة على انه أسلوب التشدد؛ وهذا ما يثبت وجود اختلافات في إدراكات أساليب المعاملة الوالدية عند تلاميذ الثانوية باختلاف الجنس. وتتفق تلك النتائج مع دراسات كثيرة في هذا المجال بررت استجابات الإناث بهذا الشكل كدراسة القوصي (١٩٦٠) و كانت علي عينة طلبة و طالبات في مرحلة الثانوية.وتوصل فيها إلى أن البنات أكثر مسايرة للتقاليد و العادات، كما أن هناك دلائل تشير إلى نوازع الكبت و الحرمان لديهن أكثر من البنين.ما يعني أن البنات تحب أن تعيش مع والديها، و تستجيب لسيادة الأسرة و نفوذها، و يبدين جهد للحصول على رضى الوالدين، و كسب محبتهم(شهرزاد،و سعاد،٢٠١٣). و اثبتت دراسة فلسطينية (علي، ١٩٩١) وجود اختلاف بين إدراك الذكور و الإناث لأساليب المعاملة الوالدية؛ حيث أن الذكور يدركون أن الأباء أكثر رفضاً لمطالبهم و تقييداً، بينما الإناث يدركن آبائهن على أنهم أكثر تقبلاً لهن و تقييداً و في نفس الوقت أكثر اندماجاً ايجابياً و تقبلاً. و لذا نستنتج اختلاف طبيعة الذكور و الإناث النفسية خاصة في مرحلة المراهقة مما يحتم على الوالدين إعادة النظر في أساليب التنشئة الأسرية. وعلى الرغم من أن في دراستنا كانت الإناث اكثر ادراكاً للقسوة في معاملة الوالدين ربما يرجع هذا لطبيعة المجتمع السعودي الأكثر تشدداً في تربية الانثى.

أما عن الفروق بين مراحل المراهقة المختلفة في الخجل الاجتماعي وعوامل الشخصية وانماط التنشئة الأسرية، أظهرت النتائج أن المراهقين في المراحل المتاخرة من المراهقة أكثر خجلاً، وتظهر مظاهره في الحساسية الإجتماعية والمظهر الإجتماعي والدرجة الكلية للخجل الإجتماعي، بينما لا نجد فروق في الخجل الموقفي والاحباط الاجتماعي. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (خوج، ٢٠٠٢) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في مقياس الخجل ترجع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لمتغير العمر، حيث أن المراهقات في السن المبكرة يعتبرن اقل خجلاً في إظهار أنفسهن أمام الآخرين والتفاعل معهم ويرجع السبب في ذلك إلى أنه لم تظهر بعد التغيرات الفسيولوجية بشكل واضح في هذه السن، أو ظهرت ولكن بشكل بسيط غير ملاحظ، إضافة للأعراض الاجتماعية والانفعالية، بينما نجد المراهقات في سن ١٦ سنة فاكبر لا يميلون إلى تقبل أنفسهن وزيادة تقديرهن لها ورضاهن عنها وما يصاحب ذلك من عدم النمو الاجتماعي وعدم القدرة على مواجهة الآخرين والتفاعل معهم فيزيد ترددهن وخجلهن من الظهور امام الآخرين نتيجة للتغيرات المتباينة التي تطرأ عليهن بشكل اكثر وضوحاً مما. وتتفق تلك النتيجة ايضا مع الذكور إذ انهم في المراهقة المبكرة لم يشعروا بعد بالخجل من مظهرهم الاجتماعي او المواقف الاجتماعية بينما يزيد ذلك لديهم مع النمو الجسدي لهم ورغبتهم في تكوين شخصيتهم وابراز هويتهم امام أهلهم، فيزيد شعورهم بالخجل الاجتماعي ،وتؤيد هذه النتيجة ما ذكره كروزيرCrozier أن المراهقين في سن المراهقة المتأخرة اكثر الأفراد شعوراً بالخجل عن الأصغر سناً. وهذه النتيجة تتفق وما تتسم به هذه المرحلة من الحساسية المفرطة من كل شيء، ولذا فإن سلوك وتقويم الأفراد المحيطين لهن سواء من داخل الأسرة أو خارجها هو المصدر الأساسي لتأكيد ذواتهم والثقة بانفسهم وترددهم وخجلهم من الظهور امام الآخرين في أي موقف اجتماعي لاهتمامهم الشديد بما يفكر فيه الآخرون عنهم.(حمادة وعبد اللطيف ،١٩٩٩)

كما أظهرت النتائج أن المراهقين في المراحل المتأخرة منها اكثر عصابية و تفاني و وداعة وانفتاحاً على الخبرة، بينما كان عامل الانبساطية اعلى ثباتاً فلم تظهر الفروق بينهم والأصغر سناً فيه.وتتفق تلك النتيجة مع ما اشارت إليه الدراسات من أن عوامل الشخصية تصبح اكثر وضوحاً وثباتاً مع العمر فتصبح أكثر بروزاً ووضوحا في الشخصية نتيجة لما تمثله خبرات الحياة التي يمر بها الفرد مع العمر فتتبلور سماته الشخصية مع العمر وتصبح اكثر رسوخا(ابراهيم،٢٠٠١) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما عن نمط التنشئة الأسرية فكان الأكبر عمراً اكثر ادراكاً لنمط الحماية الزائدة من الوالدين بينما لا يختلف نمط التنشئة لدى الأصغر مقارنة بالأكبر سناً في بقية انماط التنشئة الأسرية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج التراث التي اشارت إلى أنه كلما كبر المراهق في العمر شعر برفضه للأساليب التي ينتهجها الوالدين في تنشئته، وبخاصة اذا كانت تشعرهم بإلغاء شخصيته وتقلل من استقلاله في اتخاذ القرارات بحياته كما ذكرت دراسة ايفان(Evans, 2000)؛ حيث يرى أن حاجات المراهق في هذه المرحلة تتعدد، حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الاستقلال، وتأكيد الذات بالإضافة إلى عديد من الحاجات، وهذه الحاجات إذا لم يستطع المراهق اشباعها في مناخ أسري سوي وملائم قد يؤدي به إلى عديد من الصراعات النفسية .

أما عن العلاقة التنبؤية بين عوامل الشخصية الخمسة والخجل الاجتماعي؛ فقد اشارت نتائج دراستنا أن عامل العصابية والوداعة يتنبأن ايجابياً بالخجل الاجتماعي وبينما يتنبأ الانبساطية عكسياً به لدى عينة الإناث، وعلى العكس كان عامل الانبساطية و عامل الانفتاح على الخبرة منبئان سلبيان بالخجل الاجتماعي لدى الذكور؛ ما يعني أن الإناث مرتفعات العصابية والقبول والوداعة والمنخفضات في درجة الانبساطية احتمال أن يظهر عليهم خجل اجتماعي مرتفع، بينما الذكور المنخفضين في درجة الانبساطية والأقل انفتاحا على الخبرة قد يصبحون اكثر خجلاً اجتماعياً. وهذا مايتفق مع دراسة بارثلمي (Barthelemy,2005) ودراسة دي برين (De Bruin , 2006) ودراسة ماكري وجوهان (McCrae & John, 2006) ودراسة بروكر(Brooker,2007)، ويتفق جزئياً مع دراسة دي كارولي وساجون (De Caroli & Sagone, 2008) والتي وجدت علاقة دالة بين جميع العوامل الخمسة الكبرى والخجل الاجتماعي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التفسير الذي قدمه كاردوتشي Carducci (2010) بارتباط عاملي العصابية والوداعة بالخجل الاجتماعي، حيث أشار إلى أن القلق والتوتر والعصابية والوداعة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والتعاطف مع الآخرين تؤدي إلى شخصية خجولة. و كما أشار كلاً من براون وهاروث Browne & Howarth أن الخجل الاجتماعي وعدم الاجتماعية ينتميان إلى المكونات الأساسية في الشخصية من عصابية ووداعة، وتتفق أيضا مع مادعى إليه مولوف Malouff (2008) وهو أن الخجل الاجتماعي يرتبط إيجابياً بالعصابية والوداعة، وعكسياً بالانبساط والتفاني والانفتاح على الخبرة .والأمر الآخر الذي جعل هذا الارتباط متوقعاً بين الخجل الاجتماعي وُعاملي العصابية والوداعة، الوصف الذي قدمه ايزنك وايزنك Eysenck & Eysenck (1966) في وجود نوع من الخجل وهو الخجل الاجتماعي العصابي، ويتميز المصاب به بالقلق الناتج عن شعور بالتوتر وعدم القدرة على انجاز المهمات بوجود الآخرين، كما يتميز صاحبه بالتعاطف والحنو ومحبة الآخرين، مما يجعله أكثره هدوءً وأشد خجلاً.

اما عن أكثر أنماط التنشئة الأسرية تنبأً بالخجل الاجتماعي فكانت للإناث والذكور على حد سواء نمط الحماية الزائدة، بينما ارتبط نمط الديمقراطية عكسيًا بالخجل الاجتماعي لدى الذكور، و تتفق نتائج هذا الفرض مع ما قدمته نظرية التحليل النفسي الاجتماعي في أن الخجل الاجتماعي ناتج عن أساليب تنشئة اجتماعية خاطئة كما في الإهمال والحماية الزائدة. وهذا مايؤكده كير Kerr (2000) على اهمية دور العائلة في تكوين شخصية الأبناء وعلى عدم تقويم سلوك الأبناء في مرحلة الطفولة بمعايير البالغين الراشدين دون الأخذ بنظر الاعتبار مراحل نموهم وتطورهم، إذ تؤدي بعض الأنماط في التنشئة الأسرية إلى ظهور الخجل الاجتماعي. كما يتفق معه جونزJones بأن الخجل ينشأ نتيجة أنماط التنشئة الأسرية في الأسرة، حيث تلعب دوراً في تكوين جوانب ضاره في شخصية الفرد، فيصبح اعتمادياً على أسرته ويعجزعن القيام بواجباته ويصبح لديه نقص للميل الاجتماعي، ويكون ذلك نتيجة لأساليب الدلال التي يستخدمها الوالدان والإهمال الذي يشعر الفرد معه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بان لا قيمة له، وبالتالي يشعر بالعجز والنقص فيزداد لديه الانسحاب والخجل الاجتماعي(Jones & Carpenter, 2000).

كما اشار كلاً من رابي وساندرسون Rapee & Sanderson (1994) إلى ارتباط الخجل الاجتماعي بمقدار التحكم الذي يمارسه الوالدان في تنشئتهما للأبناء، فكلما كان الآباء اكثر حماية لأبنائهم كانوا اكثر خجلاً، وكلما كان الآباء أكثر إهمالاً كان ذلك ادعى لحدوث الخجل الاجتماعي (Baker & Peterson, 1994) .

و اكدت دراسة (من رقية،٢٠١٦) ان الحماية الزائدة من الوالدين للأبناء نابعة من خوفهم على ابنائهم الضرر، ما يجعلهم يصبحون اشخاص جبناء خجولين من اتخاذ قراراتهم بانفسهم، وتتسم شخصيتهم بالاعتمادية والسلبية لانهم لم يمنحوا الثقة للاعتماد عليهم.

يتضح لنا ان اكثر عوامل الشخصية تنبأ بالخجل الاجتماعي لدى المراهقين بالمملكة العربية السعودية هي عامل العصابية والانشغال والانبساطية والوداعة، و نمط الحماية الزائدة كأسلوب لتنشئة اسرية ما يؤكد على اهمية ان يتم توجيه الأسر إلى اتباع أساليب لتنشئة تتسم بالاعتمالية وزيادة الاستقلالية لدى الأبناء، والعمل على ترسيخ سمات الانبساطية والانشراح على الخبرات وخفض درجة العصابية لدى الأبناء ما سيؤدي إلى تقليل احتمالات الشعور بالخجل الاجتماعي لدى المراهقين ما يزيد من فرص نموهم الاجتماعي السوي واكتساب الصداقات والتفاعل بكفاءة مع محيطهم الاجتماعي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع العربية

إبراهيم، هاني عطا الله.(٢٠٠١). التنشئة الأسرية و ازمة الهوية كمؤشر لسوء أو عدم سواء اساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين: دراسة نفسية مقارنة. رسالة ماجيستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

ابو جادو، صالح محمد. (٢٠١٠). سيكولوجية التنشئة الأسرية. بيروت، دار المسيرة.

ابو مغلي، سميح .(٢٠٠٠). التنشئة الأسرية. عمان، دار اليازوري.

الأمين، عدنان محمد.(٢٠٠٤). التنشئة الأسرية وتكوين الطباع. عمان، المركز الثقافي العربي.

الأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٦). قياس الخجل. الكويت، دار الكتاب الجامعي.

الأنصاري، بدر محمد.(١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية،٧، ٢٧٧-٣١٠.

الأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٨). دراسة مقارنة لبعض الحالات النفسية لدى طلاب الثانوي وطلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية،٨، ١٤٤-١٥٦ .

الأنصاري، بدر محمد. (١٩٩٩). مقدمة لدراسة الشخصية. الكويت، دار الكتاب الحديث.

بن رقية، حسينة.(٢٠١٦). تأثير الخجل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للاطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية .مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ،مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ١٨(١٧)، ٣٠١- ٣١٢.

جابر، عبد الحميد جابر.(١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة، دار النهضة.

جرجس، ملاك. (١٩٨٥). الطفل الخجول كيف نشجعه ونرعاه. الرياض، دار اللواء .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جمعة، زكي حسين.(٢٠١٢). مساهمات في التنشئة الأسرية. عمان، دار الفارابي.

حبيب، مجدي صالح.(١٩٩٢).الخجل كبعد أساسي للشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. مجلة علم النفس، ٢٣، ١١٦-١١٧.

حسن، محمد بيومي ،و شند، سميرة محمد. (٢٠٠٠). دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

حمادة، لولوه، و عبد اللطيف، حسن إبراهيم. (١٩٩٩). الخجل من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية . مجلة دراسات الخليج والجزيرة، ٩٤ ،١٠-١١٣.

الخطيب، محمد .(٢٠١٥).العلاقة بين الخجل والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة جدارا في الاردن.مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الاردن، ٢١(٤)، ١٤٥-١٦٨.

خوج، حنان أسعد.(٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الدمياطي،عبدالغفار مصطفى.(١٩٩١). الخجل وعلاقته بالسلوك التوكيدي وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية،٤(٨)، ٦٧-٧٧.

الديب، أميرة عبد العزيز. (١٩٩٠). سيكولوجية التوافق النفسي. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ربيع، محمد شحاتة. (١٩٩٤). قياس الشخصية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الربيعة، فهد بن عبد الله. (٢٠١٣). الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، ١٢(٢)، ٣١٣-٣٣٨.

رشدان، زاهي محمد. (٢٠٠٦). التربية والتنشئة الأسرية. عمان، دار وائل.

الرويتع، عبدالله صالح. (٢٠٠٧). مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث. المجلة التربوية.٢١(٨٣)، ٩٩-١٢٦.

الريماوي، محمد عوده.(٢٠٠٣). علم نفس نمو الطفولة والمراهقة. عمان، دار المسيرة.

زتشي، عبد الحفيظ، فارس، عليم .(٢٠١٤). العلاقة بين الخجل وتقدير الذات واساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية .مجلة دفاتر البحوث العلمية – المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتبازة-الجزائر،١٥٧،٤-١٨٦.

الزليتي، محمد فتحي.(٢٠٠٩). أساليب التنشئة الأسرية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السليم، هيلة محمد.(٢٠٠٦). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

السمادوني، السيد ابراهيم.(١٩٨٩). الخجل وعلاقته ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة والرشد. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، ٧ (٢)، ٢٣-٥٢.

السمادوني، السيد ابراهيم.(١٩٩٤). الخجل لدى المراهقين من الجنسين دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره. مجلة التقويم والقياس التربوي،٣، ٦٣-٩٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشدي، منى محمد.(٢٠١١). التعصب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الشربيني، زكريا .(٢٠٠٠). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربي.

شهراوي، نوار، سعاد، حشاني.(٢٠١٣). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة). الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة. ١٠/٠٩ ابريل ٢٠١٣. جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية. متاحة على الموقع :

http://manifest.univ-ouargla.dz/index.php/ar

شوامره، نادر طالب عيسى. (٢٠٠٨). انماط التنشئة الاجتماعية الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة القدس.

الصباغ، روضة محيي الدين، والحيالي، نداء زيدان.(٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بالاسناد الاجتماعي. مجلة التربية والعلم. ٩(٤) ،٢١٩-٢٤٢.

طاهر، ميسرة. (١٩٩٠). أساليب التنشئة الأسرية وبعض جوانب الشخصية. سلسلة بحوث نفسية وتربوية. الرياض، دار الهدى للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، زينب سيد.(٢٠٠٩). بعض أنماط التنشئة الأسرية الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بسمات الشخصية لدى الأبناء. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد الكريم، مجدي أحمد.(١٩٩٢). الخجل كبعد أساسي للشخصية لدى المراهقين. مجلة علم النفس، ٢٣(٢)،٣٦-٦٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عبد اللطيف، عصام أحمد. (٢٠٠٢). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمستوى الخجل لدى الأبناء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

العبيدي، كاظم أحمد.(١٩٩٩). علاقة الخجل الاجتماعي بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بغداد.

عثمان، فاروق السيد. (١٩٩٤). الخجل وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلاب الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٠ (١)،٤٥-٨٨ .

عرفات، فضيلة محمد. (٢٠١٠). الخجل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية الاجتماعية. الطبعة الأولى. الأردن: دار الصفاء.

علي، موسى رشاد. (١٩٩١)، "سيكولوجية الفروق بين الجنسين، و دراسة علم النفس الإجتماعي"، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع، القاهرة.

علي، هبة فاروق.(٢٠١١). الخجل وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستيرغير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

العناني، حنان عبدالحميد.(٢٠٠٥). الصحة النفسية. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .

العنزي، فريح عويد. (٢٠٠١). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل(دراسة ارتباطية عاملية). مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٩(٣)، ٤٧- ٥٣.

فايد، حسين علي.(٢٠٠١). العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباثولوجية في المراهقة. الاسكندرية، مكتبة الجامعي الحديث.

كرميان، صلاح .(٢٠٠٧). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا. رسالة دكتوراة، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المالح، حسان. (١٩٩٥). الخجل الاجتماعي. الطبعة الثانية، دمشق، دار الإشراقات.

مجمع اللغة العربية.(١٩٩٥). المعجم الوسيط. القاهرة، مجمع اللغة العربية(١)٣. (خ.ج)،(ن.ش).

المحارب، ناصر إبراهيم. (١٩٩٤). الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود. مجلة علم النفس، ٣٢، ١٢٩-١٥٠.

المعماري، بتول سعيد.(٢٠٠٠). تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بجنس المراهق وعمره واحترام الذات ونمط المعاملة الوالدية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

ناصر، ابراهيم خالد.(٢٠٠٤). التنشئة الأسرية. الطبعة الأولى، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع.

النيال، مايسه أحمد ،و ابو زيد، مدحت عبد الحميد. (١٩٩٩). الخجل وبعض أبعاد الشخصية مقارنه في ضوء عوامل الجنس العمر والثقافة. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

النيال، مايسه احمد. (٢٠٠٨). التنشئة الأسرية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

هرمز، صباح حنا،و إبراهيم، يوسف حنا. (١٩٨٨). علم النفس التكويني(الطفولة والمراهقة). الموصل،دار الفكر.

الواصلي، عبدالعزيز سيد.(٢٠٠٩). علاقة بيئة عمل الآباء بأساليب التنشئة الأسرية وبمفهوم الذات لدى الأبناء. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة القاهرة.

وحيد، أحمد عبداللطيف.(٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. عمان، دار المسيرة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وطفة، عليّ أسعد، وشهاب،علي جاسم.(٢٠٠١). السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي. مجلة العلوم الاجتماعية، ٣ (٣). ٢٢٣-٢٢٧.

وطفة، علي أسعد.(٢٠١٢). الأسس العلمية في التنشئة الأسرية. الكويت، دار الرافدين للبحوث.

يوسف، جمعة سيد، و عبداللطيف، خليفة محمد. (٢٠٠٠). الخجل والتوافق الاجتماعي لدى مجموعتين من طلاب الجامعة السعوديين والكويتين. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٨(٣)، ٥٢-٦٥.

يوسف، عدنان حسين.(٢٠٠٥). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان،دار المسيرة.

- المراجع الأجنبية:

Apell, E .& Gecas, V. (1997). Guilt, shame and family socialization. Journal of Educational Psychology, 38, 99-123.

Arbelle, S, Golin, M & Kremer, P. (2003). Relation of shyness in grade school children to the genotype for the long form of the serotonin transporter promoter region polymorphism. American Journal of Psychiatry, 160 (4), 671–676.

Asendorpf, J. (1990). The expression of shyness and embarrassment. Journal of Child Psychology & Psychiatry, 30, 501-508.

Asendorpf, J. B. (1993). Abnormal shyness in children. Journal of Child Psychology & Psychiatry, 34, 1069-1081.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Asendorpf, J. B. & Wilpers, S. (1998). Personality effects on social relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 74, 1531-1544.

Baker, L. D. & Peterson, D. C. (1994). The relationship between certain personality traits to their children, and between parental care. Journal of Educational Psychology, 23, 211-221.

Barthelemy, I. K.(2005).Personal ability to devise childhood behavioral traits to be ashamed and aggressiv e. Journal of Social Psychology, 51, 250-277.

Brooker, O. J. (2007). The relationship between the flexibility of control in the social shyness in children and the five major factors model of personality. Journal of Personality and Social Psychology, 63, 621–633.

Bruch, M. A., Gorsky, J. M. & Berger, P. A. (2000). Shyness and sociability reexamined: A multicomponent analysis. Journal of Personality and Social .Psychology, 57, 904–915.

Buss, A. H. & Plomin, R. (1986). Tamperament, early developing Personality Traits. New Jersey: John Wiley & Sons.

Carducci, B. J. (2010). Shyness: A bold new approach. New York: arperCollins.

Carver , C. S. & Scheier, M. F. (2004). Perspectives on Personality. (5 Th Ed). New York: Basic Books.

Cheek, J. M. & Buss, A. H. (1981). Shyness scale. Journal of Social Psychology, 41, 330-339.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Cheek, J. M. & Stall. L. T. (1986). Social shyness and verbal creativity. Journal of Educational Psychology, 15, 314-321.

Cheek, J. M. & Melchior, L. A. (1990). Shyness, self-esteem and selfconsciousness. In H. Leitenberg (Ed.), Handbook of Social and Evaluation Anxiety. New York: Plenum.

Chung, J. Y. & Evans, M. A. (2000). Shyness children. Canadian. Journal of Behavioural,45,456-461.

Clausen, J. A.(1990). Socialization and Society. Boston: Little Brown and Company.

Colman, A. M. (2003): Oxford dictionary of psychology. Oxford University press. New York.

Costa, P. & McCrae, R. (1992). Psychiatric symptom dimensions in the Cornell Medical Index among normal adult males. Journal of clinical Psychology, 4, 941-946.

Crozier, W. R. (1979). Understanding shyness: Psychological perspectives. New York: John Wiley& Sons.

Crozier, W.R. (1995). Shyness and Self esteem. British. Journal of Educational Psychology, 65, 85-95.

Crozier, W. R. (2000). Blushing, social anxiety, and exposure. New York: John Wiley& Sons.

Crozier, W. R. (2001). Shyness and personality. New York: John Wiley& Sons.

Crozier,W.R. & Hostettler, K. (2001). Shyness and children's vocabulary. Paper presented at the Society for

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Research in Child Development Biennial Meeting. Journal of Educational Psychology, 70, 225-231.

Crozier, W. R. (2010). Shyness and the development of embarrassment and the self-conscious emotions. New York: Guilford Press.

De Bruin, N. R. (2006). The understanding of Chinese teenagers to be ashamed in the light of the theory of the big five factors of personality. Journal of Educational Psychology, 95, 212-222.

De Caroli, M. E. & Sagone, E. (2008). Shyness and big five factors of personality measured in italian school. Journal of Educational Psychology, 97, 484-492.

De Neve, K. M. & Cooper, H. (1998). The happy personality: a Meta analysis of 137 personality traits and subjective well-Being. Psychological Bulletin, 2, 197-229.

Digman, J. M. (1990). Personality structure: emergence of the five-factor model. Journal of Personality, 11, 417-418.

Evans, M. A., Chung, J. Y.(2000). Shyness and symptoms of illness in young children. Journal of Educational Psychology, 89, 524-429.

Evans, M. A. (2001). Shyness in the L.E.Alden (Eds.) International handbook of social anxiety Vol. 5. Personality and Social Psychology. (2nd ed), Chicheste r:Wiley.

Ewen, R. B. (1998). An introduction to theories of personality. New jersey: Lawrence Erlbaum Associates.

Fordham, K. & Stevenson-Hinde, J. (1999). Shyness, friendship quality, and adjustment during middle childhood.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Journal of Child Psychology & Psychiatry & Allied Disciplines, 40, 757-768.

Friedman, H. S., & Schustack, M. W. (2003). Personality classic theories and modern research. Journal of Personality, 35, 275-276.

Gilbert, R. (2003). Shyness and socialization. New Jersey: Prentice Hall.

Gosling, S. (2005). A very brief measure of the Big-Five personality domains. Journal of Research in Personality, 37, 504–528.

Harvey, R. J. (2007). A big five scoring system for the Myers-Briggs Type Indicator. Personality and Social Psychology Bulletin, 31, 34-47.

Henderson, L. k. & Zimbardo, P. G. (1998). Shyness and children: Interaction of genetics and environment. Encyclopedia of Mental Health. Retrieved. Journal of Educational Psychology, 39, 312-319.

Henderson, L, M,, Zimbardo, P, G,. & Carducci, B, J, (2001), Shyness, In The Corsini encyclopedia of psychology and behavioral .New York: Wiley.

Hogan, R. M., Johnson, J. M. & Briggs, S. O. (1997). Handbook of Personality Psychology. California Academic Press.

Howard, P. J. & Howard, J. M. (1995). The Big five quick start. Journal of Applied Social Psychology, 23, 667-685.

Jones .O. P. (1986). Social Shyness. New York: The Free Press.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Miller, R. S. (1995). On the nature of embarrassability: Shyness, social evaluation and social skill. Journal of Personality, 63, 8-15.

Miller, S. R., Brody, G. H., Murry& V. M. (2009). Mothers' and Fathers' Responsive Problem Solving with Early Adolescents: Do Gender, Shyness, and Social Acceptance Make a Difference? Journal of Psychology and Social Psychology, 23, 591-599.

Noftle,E.E. and Shaver, P.R. .(2006). Attachment dimensions and The Big Five Personality Traits: Associations and comparative ability to predict relationship quality. Journal of Research in Personality. Amsterdam: Elsevier Inc, 40, 179–208.

Rapee, R. M. & Sweeney, L. (2001). Social phobia in children and adolescents Nature and assessment. (Eds.), International handbook of social anxiety: Vol. 5. Personality and Social Psychology. (2nd Ed). New Jersey: John Wiley & Sons.

Rowland, S.& Miller, L.K. (2006). Shyness, Social Evaluation, and Social Skill. Journal of Personality, 63(2), 315–339.

Rubin, K. H. (1993). Social withdrawal, inhibition, and shyness in childhood: Conceptual and definitional issues. (Eds .), Handbook of psychology: Vol. 5. Personality and Social Psychology. (2nd ed) Hillsdale, New Jersey: Mahwah, Lawrence Erlbaum Associates.

Rubin J.B &.Asendorpf, I. B. (2009). Social withdrawal, inhibition and shyness in childhood. (2nd ed). New Jersey: Mahwah, Lawrence Erlbaum Associates.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Rubinstein. R. B. (2006). The spread of shyness social behavior between children from East Asia and Europe and its relationship to the big five factors of personality. European Journal of Personality, 21, 335-346.

Scott. R. L. & Susie, M. T. (2007). Shyness and Society. New York: The Free Press.

Tan ,Jianfing,Ai,Yangstong ,Wen,Xiang,Wu,Yang& Wang,Wenna.(2016). Relationship between shyness and loneliness among Chinese adolescents: social supportas mediator.Social Behaviour and Personality; 44(2),201-208.

Wensue, C. H. (1990). The relationship between parental attitudes towards the patterns of socialization and the children's behavior. Journal of Educational Psychology, 30, 33-35.

Yuill, N. & Banerjee, R. (2001). Children's conceptions of shyness. Journal of Social Psychology, 61, 340-346.

Zimbardo, P. G. (1980). Shyness and stress of the human connection. New York: The Free Press.

Zimbardo, P. G. (1982). The shy child. New York: McGraw Hill.

Zimbardo, P. G. (1996). Social shyness across different cultures. Journal of Applied Social Psychology, 28, 217-229.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner